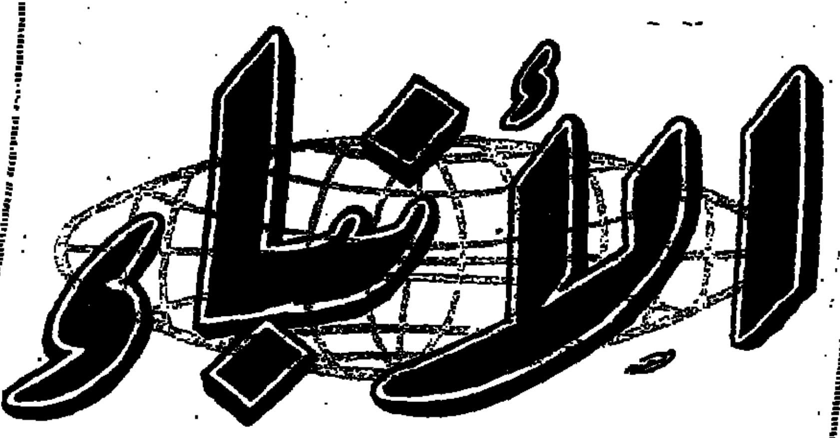
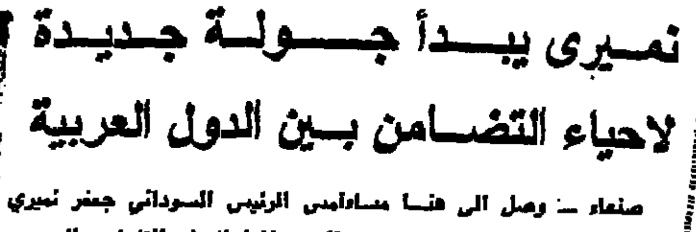


الأنباء

صحيفة يومية سياسية

ديان : لا أنوي اقتراح تعديل على مشروع السلام الاسرائيلي

القدس — صرح السيد موشيه ديان وزير الخارجية بانه لا ينوي تقديم اقتراح لاجراء اي تغييرات على مشروع السلام الاسرائيلي في الجلسة الاسبوعية التي سيعقدها مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل . وقد ادلى السيد ديان بهذا التصريح بعد اجتماع عقده امس بالسيد مناحم بيغن رئيس الوزراء ، وقد استغرق هذا الاجتماع الذي عقد في منزل السيد بيغن حوالي الساعة . وكان السيد ديان يعلق بذلك على نبأ صحفي ورد فيه انه وضع مسودة تعديلات على مشروع السلام الاسرائيلي لعرضها على مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل . وقال انه لم يدر بخلده ان اجراء تغيير كهذا هو امر ضروري .



نميري يبدأ جولة جديدة لاحياء التضامن بين الدول العربية

صنعاء — وصل الى هنا مساء امس الرئيس السوداني جعفر نميري في نطاق جولة جديدة تتعلق بالجهود التي يبذلها لاحياء التضامن العربي تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي جديد . وكان الرئيس السوداني قد زار صباح امس عدن واجرى مباحثات حول نفس الموضوع مع السيد سالم ربيع علي رئيس اليمن الجنوبي .

وسيزور الرئيس نميري فيما بعد عمان فقطر فالبحرين فالامارات العربية فالكويت فالسعودية قبل ان يعود الى بلده . ويذكر ان الرئيس نميري كان قد زار قبل ذلك العراق وسوريا والجزائر وليبيا الا انه ، كما قيل في حينه ، فشل في مهمته .



AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 2 JUNE 1978 VOL. X NO. 2934

القدس — الجمعة ٢ حزيران ١٩٧٨ م الموافق ٢٦ جمادى الثانية ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٣٤ — السنة العاشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 130 אג'

حاييم هرتصوغ

ثلاثة آلاف جندي كوبي رابطوا في الجولان

السعودية عقدت صفقة القرن من الاسلحة المتطورة

نيويورك — أعلن السيد حاييم هرتصوغ مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة أن جنودا كوبيين يقدر عددهم بثلاثة الاف جندي رابطوا لاول مرة في مرتفعات الجولان بعد حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ وكانوا أوائل الجنود الكوبيين الذين رابطوا مقابل قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . وأضاف ان الملك خالد ملك العربية السعودية عقد صفقات للاسلحة تعتبر صفقة القرن الحالي خلال جولته الحالية في أوروبا الغربية وأن هذه الصفقة تشمل طائرات ميراج ٤٠٠٠ وهي أكثر الطائرات الفرنسية تطويرا .

وستنضم هذه الطائرات لطائرات اف ١٥ التي ستحصل عليها السعودية من الولايات المتحدة . وقد وردت تصريحات السيد هرتصوغ في مقابلة اذيعت أمس من شبكة الاذاعة الامريكية ا.بي.سي.

وقال مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة ان الجنود الكوبيين في مرتفعات الجولان كانوا يعملون والى جانبهم جنود سعوديون ، وقد بقي هؤلاء الجنود الكوبيون في الجولان سنتين ثم غادروا في عام ١٩٧٥ الى انغولا حيث ساعدوا الجانب الماركسي على الانتصار .

وقال هرتصوغ ان هناك جنودا كوبيين في القرن الافريقي ومستشارين كوبيين في اليمن الجنوبي .

والقى امس السيد هرتصوغ خطابا في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة المخصصة لشؤون نزع السلاح اقترح فيه عقد مؤتمر اقليمي لنزع السلاح باشتراك جميع دول الشرق الاوسط لاجراء مفاوضات حول « تحديد متوازن للقوات العسكرية في المنطقة » .

واضاف السيد هرتصوغ ان اسرائيل تعلن من جديد عزمها على الاشتراك في مؤتمر لدول الشرق الاوسط للبحث في تعيين منطقة مجردة من الاسلحة النووية بالمنطقة . ونفى اتهام وزير الخارجية المصرية محمد ابراهيم كامل بوجود « تعاون ذري » بين اسرائيل وجنوب افريقيا .

كلمة الانباء

هل عدنا للخطب ؟

ان يقف وزير خارجية العراق سعدون حمادي ليهاجم اسرائيل من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الخاصة بموضوع نزع السلاح ، فيدعو الى ... والى اتخاذ « خطوات فعلية ناجعة » ضدها ، ... يفعل وزير خارجية العراق هذا خلافا لما تم عليه الاتفاق ... افتتاح الدورة حول قصر مناقشاتها على موضوع نزع السلاح وحده ، فان ذلك قد لا يدعو الى العجب اذا اخذ ... بنظر الاعتبار طابع حزب البعث الحاكم في العراق ، وموقفه الغارق في السلبية من اسرائيل ، ومن كل ما يمت لاسرائيل بصلة من قريب او من بعيد .

وانما الذي يثير العجب ، بل واكثر من العجب ، ان ... امس وزير خارجية العراق نظيره المصري محمد ابراهيم ... متجاهلا الجهود المبذولة للسلام في الشرق الاوسط ، ... بالقول بان ما يحدث في هذه المنطقة يؤثر على ... العالم بأسره .

اما بالنسبة لصلب الموضوع فقد انتقد محمد ابراهيم ... اسرائيل نقدا لاذعا لرفضها التوقيع على ميثاق ... حظر انتشار السلاح النووي ، ورفضها — على حد قوله — ... وضع جميع نشاطاتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية » .

وكان من الطبيعي ان يعرب سفير اسرائيل الدائم الى الامم المتحدة ، حاييم هرتسوغ ، عن خيبة امله من الخطاب ، وان يقول بانه كان يتوقع من مصر غير هذا الموقف . فقد سبق ان اعلنت اسرائيل اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة انها لن تكون اول من يدخل سلاحا ذريا الى المنطقة ، وانها على استعداد للدخول في مفاوضات مع الدول العربية للتوصل الى اتفاق لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح الذري .

ان المسيرة السلمية في المنطقة تمر اليوم بمرحلة دقيقة وحساسة تقتضي الاطراف جميعا التحلي بضبط النفس والاعتدال والموضوعية ، وعدم القيام بكل ما من شأنه عرقلة هذه المسيرة .

وبعد ، فهل عدنا للخطب اياها ؟

وزير الطاقة يدعو علماء التخنيون الى الاهتمام ببحوث الطاقة

حيفا — من شفيق منصور — كان السيد اسحق موداعي وزير الطاقة ضيف الشرف في الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس الاداري لمعهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا ...

كان موضوع البحث في هذه الجلسة « التخنيون ومشاكل الطاقة » ... في سياقها السيد موداعي والجنرال عاموس حوريف عميد التخنيون والبروفيسور ارثور شبيط العالم الرئيسي في سلطة الطاقة الذي ... حول تطلعات دولة اسرائيل في البحوث المتعلقة بالطاقة .

وقد بسط السيد موداعي الخطوط العريضة للبرامج الحكومية في مجال الطاقة للمدى القصير والبعيد ، واعرب عن امله في ان يتعاون معهد التخنيون مع الحكومة في مجالات البحوث والتجارب من اجل الحصول على نتائج ايجابية في مجال الطاقة .

واهاب الوزير بعلماء التخنيون ان يولوا اهتماما اكثر للبحوث المتعلقة بالطاقة نظرا لاهمية الموضوع من ناحية التقدم العلمي والصناعي والتطوير الاقتصادي .

تخفيف حكم الاعدام عن قائد كولويزي

كنشاسا — الوكالات — خفف رئيس جمهورية زئير موبوتو حكم الاعدام الذي صدر ضد قائد القوات الزئيرية في مدينة كولويزي الى السجن المؤبد بعد ان ادين بالجبن امام قوات المتمردين التي اجتاحت الاقليم شابا في الشهر المنصرم .

تنفيذ المرسوم الخاص بقانون مصلحة المطارات

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة المواصلات ان المرسوم الخاص بتطبيق قانون مصلحة المطارات على جميع المطارات المدنية في البلاد والذي وقعه وزير المواصلات السيد مئير عميت ، اصبح نافذ المفعول .

واضاف الناطق ان مع دخول المرسوم حيز التنفيذ فان جميع المطارات المدنية في البلاد ستكون موحدة ، الامر الذي سيؤدي الى نجاعة خدمات الطيران في البلاد ويمكن من تخصيص ميزانيات لتطويرها ولتجنيد موارد ومصادر تمويل جديدة .

ناقون وكتصير في حفلة أقامتها لجنة محرري الصحف

القدس — عتيم — ناشد رئيس الدولة السيد اسحق ناقون اعضاء الكنيست من كتل مختلفة عدم اثارة موضوع اضافة صلاحيات لرئيس الدولة وقال انه يكتفي بالصلاحيات التي يتمتع بها الان . واذا اتضح له بعد مرور سنة واحدة على تسنمه منصب الرئاسة بان منصبه يتطلب صلاحيات اضافية فسيتوجه لاعضاء الكنيست وكذلك للصحفيين لتاييده .

وكان رئيس الدولة يتحدث في مأدبة غداء احتفالية اقيمت في فندق الملك داود بالقدس امس تكريما له وللرئيس السابق افرايم كتصير من قبل لجنة محرري الصحف اليومية .

وزير خارجية المانيا الغربية يزور اسرائيل في نهاية الشهر

القدس — من المقرر ان يصل الى اسرائيل في نهاية الشهر الحالي وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريخ غينشر ، في زيارة رسمية ، ردا للزيارة التي قام بها وزير الخارجية السيد موشيه ديان لبون .

الدكتور الياهو بن اليسار

الشعب المصري يريد السلام

عرض اسرائيل سخي ووجوب البحث عن طريق وسط

ادلى الدكتور الياهو بن اليسار مدير عام مكتب رئيس الوزراء بحديث جامع شامل عن احوال الساعة لمندوب دار الاذاعة الاسرائيلية . والدكتور بن اليسار تراس وفد اسرائيل الى محادثات القاهرة . وقد راينا من الافادة ان ننقل لقراء «الانباء» الكرام عددا من الردود التي ادلى بها الدكتور بن اليسار على الاسئلة التي وجهت اليه :

اللقاء صدفة مع بيغن

استطيع ان اقص عليك ليس المرة الاولى التي شاهدت فيها السيد بيغن ، اذ قد شاهدته كثيرا وانا صغير السن . فالمرة الاولى التي شاهدته فيها كان فور خروجه من المقاومة السرية عام ١٩٤٨ عندما كان يخطب للمرة الاولى علنا في جماهير الناس في تل ابيب ، واذكر ان ذلك كان في سينما غان رينا سابقا في تل ابيب .

ولكن المرة الاولى التي تبادلنا فيها الحديث طويلا كانت بطريق الصدفة ، صدفة غريبة . فلقد شغلت في باريس حينئذ احد المناصب في السفارة الاسرائيلية ، وكنت في طريقي الى بلجيكا في القطار ، جالسا في عربة اغلقت بابها لاستطيع المطالعة بهدوء ، فاذا بالباب يفتح ويسألني شخص باللغة الفرنسية .. هل



استطيع الدخول ؟ كان هذا الشخص بيغن ، فاجبته بالعبرية : تفضل ايها القائد . فجلس الى جانبي ، عرفته بنفسي وتبادلنا الحديث حتى وصلنا الى بلجيكا .

شعب مصر يريد السلام

ان انطباعي بالتاكيد هو ان الشعب المصري ، الجماهير ، المواطن العادي في مصر ، كلهم يريدون السلام ويتوقون اليه . نعم بالتاكيد كان هذا انطباعي . ومن هنا عجبي ، واحيانا استغرابي ، عجبي واستغرابي ، بالطبع لست انا الذي يعطي حكمه على الشعب المصري ولا على حكومته وبالتاكيد لا على الرئيس السادات الذي اكن له كل الاحترام . ولكن لدي انطباع بانه نتجت هوة بين رغبة الشعب المصري للسلام وبين مواقف متصلبة جدا تعبر عنها الحكومة المصرية .

شروط مسبقة للسادات

ان الرئيس السادات بتحديده شرطين مسبقين لعقد السلام بين اسرائيل ومصر وهما : اولا — الانسحاب الى خطوط عام ٦٧ اي في الواقع العودة الى خطوط الهدنة عام ٤٩ . والشرط الثاني : انشاء دولة فلسطينية ، بهذه الصورة او تلك ، الامر الذي يكون خطرا كبيرا جدا على مستقبل دولة اسرائيل ، ان الرئيس السادات بتحديده هذين الشرطين يجعلني لا استطيع ان اقول ، بدون قلق ، ان هدف الرئيس السادات ليس القضاء على اسرائيل على مراحل . ولكنني لا استطيع في نفس الوقت ، ان اقول ان هذا هو هدفه .

البقية على ص ٨ ع ٣

وزير الشؤون الدينية يحاضر أمام المجلس الشعبي للاديان بنيويورك

القدس — عتيم — القى امس وزير الشؤون الدينية السيد اهارون ابوحصيرة محاضرة امام اعضاء المجلس الشعبي للاديان والعلاقات الدولية في نيويورك حول العلاقات بين اليهود والمسيحيين والمسلمين في البلاد . وعلم ان وزير الشؤون الدينية هو اول اسرائيلي يدعى لالقاء محاضرة امام اعضاء المجلس منذ اقامة دولة اسرائيل .

جناح من الاجنحة..!

قلت : ما لي اراك تقتر على نفسك .. وما عهدتك من قبل كذلك ؟

قال : جاءني طفل .. ذكر .. واريد ان ادخر له المال ، لاتيح له طرق ابواب الجامعات ، فيكون مثقفا حقيقيا ، فيتسنم منصبا وزاريا .. ! !

قلت : ليست الثقافة الحقيقية الطريق الى الوزارة .. وانما هي الطريق الى التسكع على ابواب الدوائر الرسمية طلبا لوظيفة ومن ثم الى الجوع والحرمان .. !!

قال : ولكنني اريد لولدي ان يصبح وزيرا ، وان يناديه الناس بصاحب المعالي ..

قلت : الطريق الى ذلك لا يحتاج الى ادخار مال ، والالتحاق بجامعات ، وملء الراس بالثقافات ..

قال ، ما هو الطريق اذن ؟

قلت : الانضواء تحت « جناح » من الاجنحة ، وهذا يحتاج الى راس فارغ ، ولسان غير منتم ..

ابن جلا

اتفاق الرئيسين الاسد وسركيس على ارسال وحدات عسكرية لبنانية الى الجنوب اللبناني

دمشق — الوكالات — قال الرئيس السوري حافظ الاسد امس ان في المحادثات التي اجراها مع الرئيس اللبناني الياس سركيس «اتفقا على خطوات معينة تستهدف تعزيز السلطة اللبنانية في جميع مناطق لبنان» .

وقال الاسد للمراسلين ان ارسال جنود نظاميين من الجيش اللبناني الى جنوب لبنان هو امر حيوي .

واكد الاسد ان سوريا لا تستبعد امكانية ارسال جنود سوريين الى منطقة جنوبية اكثر للمساعدة على اعادة الوضع في جنوب لبنان الى حالته الطبيعية ، لكنه نوه بان الرئيس سركيس هو الذي يصدر امرا لاتخاذ خطوة من هذا القبيل .

وقال الرئيس سركيس من جانبه بعد انتهاء المحادثات مع الاسد ، ان المحادثات دارت بالدرجة الاولى حول كيفية تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ حول جنوب لبنان . واعلن سركيس أن الطرفين يحثا التعاون بين القوات السورية وقوات الامن اللبنانية .

وقد عاد الرئيس اللبناني امس واعضاء الوفد المرافق له الى بيروت بعد زيارة للاذقية استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري .

وكتبت امس صحيفة « النهار » البيروتية المستقلة انه لا يمكن حل مشكلة جنوب لبنان الا اذا توصل الرئيسان السوري واللبناني الى طريقة تمكن دخول وحدة من الجيش اللبناني الى منطقة الحدود المتاخمة لاسرائيل من اجل مد يد المساعدة لقوات الامم المتحدة مع الاهتمام بتقدم قوات الردع العربية الى نهر الليطاني واستدركت الصحيفة تقول ان هذا الامر منوط بموافقة اسرائيل .

وذكرت صحيفة « النهار» البيروتية امس ان حوالي ١٢ شخصا بينهم ٦ اولاد ، قتلوا في اليومين الاخيرين في اعقاب قصف شديد تعرضت اليه منطقة النبطية التي يسيطر عليها المخربون .

تمديد فترة انتداب القوة الدولية في هضبة الجولان

نيويورك — اقر مجلس الامن الدولي ليلة الخميس تمديد فترة انتداب القوة الدولية في هضبة الجولان لستة اشهر اخرى ، اي لغاية ٣٠ نوفمبر القادم .

وقد صوت ١٤ عضوا من اعضاء المجلس لصالح تمديد فترة الانتداب دون معارضة ، اما الصين فلم تشترك في التصويت .

واشنطن تحذر مصر واسرائيل من تحديد ساعة صفر للمفاوضات

واشنطن — الوكالات — حذرت وزارة الخارجية الاميركية كلا من مصر واسرائيل من تحديد ساعة صفر او تقديم مطالب تنطوي على الانذار .

وقد جاء هذا التحذير من قبل وزارة الخارجية الاميركية اثر تصريح للرئيس السادات بان مبادأة السلام سيكون مصيرها الفشل اذا لم يطرا تحرك خلال الشهرين القادمين .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية السيد هودينغ كارتر « اننا لا نعتقد بان في هذا الوضع الذي تجري في نطاقه مفاوضات حول قضايا معقدة ، من المناسب تحديد اوقات معينة » .

واشار المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية الى انه بالرغم من الجمود الحالي فان الزعيم المصري ما زال معنيا باستمرار المفاوضات .

الدكتور بطرس غالي يبحث شؤون الشرق الاوسط مع دبلوماسي الماني

القاهرة — اجتمع الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية هنا امس بالمشرف على ادارتي الشرق الادنى والشرق الاوسط في وزارة خارجية المانيا الغربية .

عملية ناجحة لطفل ذي رأسين ولد في حيفا

حيفا — عتيم — وضعت اول امس سيدة تناهز الخامسة والعشرين من العمر وام لطفلة في مستشفى رمبام في حيفا طفلا ذا راسين واعضاء اخرى زائدة .

واجريت للطفل عملية جراحية معقدة ازال خلالها الاطباء الراس الزائد والعنق واصبعا ويدا زائدتين كانتا متصلة في ايمن القفص الصدري واعلى البطن . وذكر الاطباء بان حالة الطفل بعد اجراء العملية مرضية وهو يتماثل الى الشفاء ، وسيكون طبيعيا بعد انتهاء العلاج الطبي . وبلغ وزن الطفل بعد العملية ٢٫٨٠٠ باونات بعد ان كان ٤٫ باونا بعد الولادة .

الاكراد يجددون ثورتهم في شمال العراق ضد حكومة بغداد

بيروت — الوكالات — تفيد التقارير المختلفة التي وصلت أمس الى بيروت ان الاكراد ثاروا من جديد في شمال العراق .

وترى بعض التقارير وجود علاقة بين تجدد النشاط القومي للاكراد وبين الخطوات التي اتخذتها حكومة بغداد مؤخرا ضد الشيوعيين العراقيين .

ونشرت صحيفة « النهار » البيروتية بيانا لحزب « الاتحاد الوطني الكردي » الذي قاعدته في سوريا يدعو الشيوعيين العراقيين للانسحاب من « الجبهة الوطنية التقدمية » التي يرئسها حزب البعث العراقي .

وقالت الصحيفة ان عددا من الشيوعيين العراقيين هربوا في الشهر الماضي الى المناطق الشمالية للاقتراب من الثوار الاكراد بعد ان تعرضوا للاعدام . وتقول الصحيفة ان الذين هربوا ينتمون الى « الطواقم العسكرية » للحزب الشيوعي .

وكانت الانباء قد ذكرت انه تم اعدام ما بين ١٤ — ٢٠ شيوعيا عراقيا في الشهر الماضي ، بينهم عدد من رجال الجيش .

وقد شنت الصحف العراقية التي تقع تحت اشراف حكومي حملة حذرت فيها الشيوعيين من محاولة استغلال مركزهم في الائتلاف الحكومي للقيام بنشاط سياسي في أوساط القوات المسلحة او محاولة السيطرة على زمام الحكم .

وكتبت صحيفة « الحوادث » البيروتية امس تقول ان قوة كبيرة من الجنود العراقيين ارسلت الى شمال العراق لقمع نشاطات الثوار بعد ان هاجم الثوار في ٢٤ نيسان الماضي موقعا للجيش العراقي في الموصل . وقالت الصحيفة أن نحو ٣٠ شخصا قتلوا في هجوم الثوار على موقع الجيش . ويجابه الجنود العراقيون مقاومة شديدة من جانب الثوار . واضافت الصحيفة تقول ان السلطات العراقية توصلت الى الاستنتاج بان الاكراد انتظموا من جديد بعد ان تلقوا مساعدة من الاتحاد السوفياتي ، بما في ذلك اسلحة . وقد اقدم الاتحاد السوفياتي على هذه الخطوة بعد الحملة التي شنتها حكومة بغداد ضد الشيوعيين العراقيين .

اتفاق الحكومة والهستدروت على استمرار عمل مؤسسة التحكيم

القدس — توصلت الهستدروت الى اتفاق مع الحكومة بشأن استمرار عمل مؤسسة التحكيم المتفق عليه .

وقد صودق على الاتفاق ، لمدة سنتين اخريين ، في جلسة خاصة لدائرة التنظيم المهني في اللجنة التنفيذية للهستدروت التي عقدت يوم امس الاول برئاسة السكرتير العام للهستدروت بالوكالة السيد يسرائيل كيسار .

وبناء على طلب الهستدروت فقد ادخل على الاتفاق بند خاص ينص على الغاء الاتفاق اذا ما سن وطابق قانون التحكيم الالزامي .

ولي عهد البحرين يزور الاردن

عمان — وصل الى هنا امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام .

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وعائلته وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لفقيدهم الغالي المرحوم

جبران الياس الفار

وذلك يوم السبت الموافق في ١٠-٦-٧٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

احر التهاني نرفعها للزميل

بسام الشوا وعروسه فدوى الشوا

بمناسبة زفافه

جعله الله زفافا سعيدا وبالرفاء والبنين

اسرة « الانباء »

مشكلة انسانيـــة ...

ارحموا من فى الارض ...

لو الفنا الكتب والمجلدات ، عن مشكلة سياسية صغيرة ، او مشكلة عمالية اصغر ، او مشكلة نور في حي فقير .. فان الحل المطلوب ، يتاخر شهورا وسنين ، ذلك لان اية مشكلة سياسية مهما صغرت ، ستزداد تعقيدا ، بتدخل الكبـــار والصغار والمتوسطين ، من طباخين ونفاخين وغارفيـــن وآكلين .. ولان المشاكل الاخرى ، تجابه الروتين ، والروتين يبسط اذرعه الاكثر عددا من اذرع الاخطبوط ، باسم الخلاف في الراي ، وتبادل الراي والاستئناس بالراي ..

ولكن مشكلة اليوم ، ليست سياسية ، ولا عمالية ، ولا تتعلق بحي ، وانما تتعلق بفرد واحد .. بشخص بائس فقير مسكين امتهن التسول .. ذلك لان التسول هو وحده الــذي يبقيه على قيد الحياة .

والمشكلة بالنسبة لهـــذا الشخص ليست التسول في حد ذاته ، وانما المرض الوبيل ، الذي يفتك بقدميه وساقيه ، والذي جعلهمـــا متورمتين متسلختين ، ينزف منهما الــدم والصديد باستمرار ، وياكلهما الدود دون توقف .. اجـــل ياكلهما الدود دون توقف .

كل مواطن او سائح يستطيع ان يرى محمد صبحي الحاج حسن شاهين ، ويستطيع ان يرى قدميه وساقيه ، المتورمتين المتقيحتين ، اللتين ياكلهما الدود .. فالرجل يقتعد الارض امام مكتب البريد في شرقي القدس ، او في ساحة باب العمود ، كل يوم ، املا في ان يحسن اليه المحسنون بشيء .

في بلدنا الذي تتدفق عليه اموال الصمود ، من كل مكان ، وبجميع العملات التي عرفتها الدنيا .. وفي بلدنا الملـــيء بالجمعيات والمؤسسات الخيرية ، التي تتدفق عليها الاموال هي الاخرى .. وفي بلدنا الذي يتحدث فيه رجال الدين ، ورجال الخير ، عن الانسانية والرحمة والشفقة .. وفي بلدنا الذي يقيم فيه البعض ، الحفـــلات والليالي الملاح ويبددون المـــال فيها تبديدا .. وفي بلدنا الذي فيه مستشفيات من كل نـــوع ياتيها « رزقها » من كل مكان معروف ومستور .. اقول في بلدنا هذا ، لم يجد محمد صبحي الحاج حسن شاهين ، صاحب القدمين والساقين ، اللتيـــن ياكلهما الدود ، من يعالجـــه ويعيله .. وعندما ذهب طالبا الرحمة والانقاذ ، من بعضـــ الجهات التي تسبح بحمد الله ، وتحرص على ان يعرف الجميع انها تسبح بحمد الله .. قالوا له اذهب الى جهة ثانيـــة ، وقالت له الجهة الثانية اذهب الى ثالثة .. ورابعـــة وعاشرة ..

لا نريد ان نطالب بتبرعات للبائس محمد صبحي الحـــاج حسن شاهين ، فالقادرون على التبرعات ، ارغب في التبرع الى الجهات التي هي في غير حاجة الى التبرع ، حيث الشهرة ، ونعوت الصحف التي لها يطربون .. ثم ان الاسبقيـــات بالنسبة لمعالجة المشاكل بالتبرع ، لا تشجعنا على طلـــب التبرعات لمن تأكل الديدان قدميه وساقيه ..

الحل الذي فكرت فيه طويلا ، هو ان مشكلة محمـــد صبحي الحاج حسن شاهين ، قد تجد لها حلا بواسطـــة بلدية القدس ، ولذلك فانا ارجو السيد تيدي كوليك بالذات ، ان يشاهد الرجل ، وان يستخدم نفوذه من اجل ادخالـــه مستشفى مـــن المستشفيات للمعالجة ، وبعد ذلك توفيـــر عمل له يعتاش منه .

ان السيد تيدي كوليـــك يستطيع ان يجد محمد صبحي الحاج حسن شاهين ، امـــام مكتب البريد في شرقي القدس ، او في ساحة باب العامود ، وانا اثق انه اذا رأى قدميـــه وساقيه اللتين ياكلهما الدود ، فانه سيعمل جاهدا على تقديم كل ما يستطيع تقديمه لـــه . والاجر والثواب عند الله .

صابر شلبايه

الدكتور شـــارون فى عكـــا

الاطلاع على أحوال طائفة الروم الارثوذكس

٢٠ الف ليرة لمكتبة المدرسة الثانوية الشاملة

عكا ــ من محمد عثمان ــ قام امس الاول الدكتور موشيه شارون مستشار رئيـــس الحكومة للشؤون العربيـــة يرافقه السيد يورام كاتس ، مدير مكتب المستشار في حيفـــا والشمال بزيارة لمدينة عكا . وقد استهـــل الدكتور شارون زيارته هذه يرافقه رئيس بلدية عكا بزيارة لسيادة المطـــران يعقوبوس مطران طائفة الروم الارثوذكس في عكا وسائـــر الجليل .

والقى سيادته كلمة رحب فيهـــا باسمه وباسم ابناء الطائفة بالدكتور شارون والوفد المرافق له وتمنى ان يحل السلام في العالم اجمع وخاصة فـــي منطقة الشرق الاوسط . ثم القى السيد اميل عصفور رئيس المجلـــس الملي الارثوذكسي كلمـــة اعرب فيهـــا عن بعض المطالب منها ، اعفاء الطائفة من الضرائب المطلوبة منها عن قطعـــة ارض سبق ان وضعت اليد عليها قبل ١٥ عاما ومن ثم التعويض عنها بدفع ثمنها من مديرية اراضي الدولة . كما طالب بتحسين شروط السكن في عكا القديمة وافساح المجال امام الراغبين في الانتقال الى السكن في البلـــدة الجديدة ومنحهم الشروط كسائـــر المواطنين في الدولة . كما طالـــب بزيادة العناية والاهتمام بالشبـــاب وافساح المجال امام الطلاب العـــرب للالتحاق بالجامعات .

ورد الدكتور شارون بكلمة شكـــر فيها حسن الاستقبال واقترح علـــى رؤساء الطائفة تركيز هذه المطالـــب وارسالها الى مكتبه في القدس ليقوم بمعالجتها مع المسئولين . وتطرق في كلمته الى اوضاع الطلاب العرب في الجامعات فقال : ان هناك تفرقـــة لصالح الطالب العربي في معظـــم الحالات باستثناء كليات الطب والمحاماة التي تطلب من المنتسبين اليها علامات عالية . واضاف ان هناك حقوقـــا وواجبات ويشعر قسم من الطـــلاب العرب بعدم قيامهم بواجباتهم اســـوة بباقي الطلاب .

وبالنسبة لمشكلة السكن قال الدكتور شارون ان هناك فكرة لاقامة حـــي سكني جديد شرقي تل الفخار لحـــل مشكلة السكن التي يعاني منها سكان البلدة القديمة . واختتم كلمته واعدا ببحث اوضاع طائفة الروم الارثوذكس عامة مع وزير الشؤون الدينية . ثـــم قام بعدها بزيارة للمدرسة الثانويـــة الشاملة حيث اجتمع مع اعضـــاء الهيئة التدريسية ثم التقى مع طـــلاب الصف الحادي عشر ودار الحديـــث عن التدريس والامور العامة وقـــام بعد ذلك بزيارة لمكتبة المدرسة حيـــث اعلن عن تبرع مكتبه بمبلغ ٢٠ الـــف ليرة لتطوير المكتبة .

وفي ساعات بعد الظهر قام الدكتور شارون والوفد المرافق له بزيارة لمسجد الجزار حيث كان في استقباله فضيلـــة قاضي عكا الشرعي الشيخ محمـــد حبيشي واعضاء لجنة امناء الاوقـــاف الاسلامية . وطالب السيد عدنان خطيب سكرتير اللجنة في الكلمة التي القاهـــا بدراسة تحرير الاوقاف الاسلاميـــة في عكا والاوقاف التي حررت ، اذ ان القسم الاكبر من هذه الاوقاف حرر وهو منوط باتفاقيات استئجار لمدد طويلة مع مديرية اراضي الدولة .

كما طالب بتقديم المساعدات الماليـــة لترميم قبة مسجد الجزار التي تبلـــغ تكاليفها قرابة النصف مليون ليـــرة والمكتبة الاحمدية وصيانة المقابـــر الاسلامية في المدينة . واختتم كلمتـــه مطالبا مديرية اراضي الدولة بالتوقيع على اتفاقية مع اللجنة كهيئة معترف بها لاستئجار مبنى في البلدة القديمـــة يكون مقرا للكشافة الاسلامية في المدينة .

هذا وقد وعد الدكتـــور شارون بدراسة هذه المطالب والعمل علـــى حلها ، ثم قام بزيارة لبيت المشـــرق المركز العربي اليهودي في عكا .

متاحف القدس مفتوحـــة مجـــانا يوم الاحـــد

القدس ــ بمناسبة حلول « يـــوم القدس » يوم الاحد المقبل تكون المتاحف مفتوحة للجمهور مجانا خلال اليـــوم المذكور .

وساعات الزيارة هي : من الـــ ١٠ صباحا حتى الـــ ٥ بعد الظهر .

دورة للحـــدادة في أريحـــا

اريحـــا ــ من محمد ناصرية ــ افتتحت امس في مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل في اريحـــا دورة جديدة للحدادة انضم اليها ١٧ طالبـــا من منطقة اريحا وقضائها .

وتستغرق مدة هذه الدورة عشـــرة شهور .

٤٤٫٦٠٠ عـــامل مـــن المناطق عملوا فى اســـرائيـــل خـــلال شهر ايـــار

القدس ــ عمـــل ٤٤٫٦٠٠ عامل من المناطق في اسرائيـــل في النصف الثاني من شهر ايار الماضي ، مقابل ٤٦٫٥٠٠ في شهر نيسان ــ اي انخفاضـــ بمقدار ١٩٠٠ عامل . ويعـــود السبب الرئيسي في ذلك الى انتهاء اعمال الموســـم فـــي الزراعة .

وقد عمل في البناء في الشهر المذكور ١٣٫٦٧٢ عاملا ، وفي الصناعـــة ١٦٫٥٥٠ عاملا وفي الخدمات ــ ٩٢٢٠ عاملا .

وفي منطقة القدس عمل ٦٫٣٥٥ عاملا من المناطق بينهم ٣٫٥٨٠ في البنـــاء . وفي حيفا ــ ٢٫٠٢٤ عاملا بينهم حوالي ١٠٠٠ في البناء . وفي منطقة السامرة ــ ١٫٩٣٠ عاملا بينهم حوالي ٨٠٠ في الصناعة ، وفي منطقة هشـــرون الشمالي والجنوبي ــ ٥٫١٢٠ عاملا بينهم ٢٫٢٤٠ في الصناعة . وفي منطقة دان ــ ٣٫٢٢٤ عاملا بينهم ٢٫٠٢٠ في الصناعة .

وفي منطقة تل ابيب عمل ١٤٫٢٥٠ عاملا من المناطق ، منهم ٣٫٥٢٧ فـــي البناء ، ٥٫٢٢٨ في الصناعـــة ، ٤٫٥٠٥ في الخدمات .

وفي الجنوب عمل ٥٫٤٤٠ عاملا من المناطق منهم ٢٫١٢ في البنـــاء ، ١٫٨٠٧ في الصناعة ، وفي مناطـــق النقب عمل ٤٫٠٤٥ عاملا من المناطق ، منهم ٢٫٠٧٧ في البناء ، ١٫٠٤٠ في الصناعة و ٩٥٠ في الخدمات .

الاحتفال بيوم القدس في جميـــع المـــدارس

القدس ــ يحتفل في رياض الاطفال والمدارس يوم الاحد القادم بالذكـــرى السنوية الـــ ١١ لتوحيد القدس . وقد ارسلت وزارة المعارف والثقافـــة توجيهات الى جميع مؤسسات التعليم حول كيفية الاحتفال بهذا اليوم في جهاز التعليم .

وجاء في التوجيهات التي نشرت في الكتاب الدوري للمدير العام لـــوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيـــزر شموئيلي ، ان في يوم توحيد القدس يجب التنويه في جميع مؤسســـات التعليم بمغزى هذا الحدث التاريخي ، وسط اجراء محادثات مع الطلاب حول مكانة القدس في تاريخ اسرائيل .

وبمناسبة « يوم القدس » فقد بعثت وزارة المعارف الى جميع المدارســـ بقائمة بوسائل التعليم في مواضيـــع القدس والتي يمكن شراؤهـــا او استعارتها . وتتضمن القائمة افلاما ، العابا ، لافتات وصورا ، خرائـــط ، كراسات ، اسطوانات الخ .

وزيـــر الصحـــة يغادر الى ايطاليا

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ غـــادر البلاد صباح امس وزير الصحة السيد اليعازر شوستاك متوجها الى ميلانـــو بايطاليا ، حيث سيمثل دولة اسرائيل في احتفالات الذكرى الثلاثين لاستقلال الدولة .

وسيعود السيد شوستاك الى البلاد اليوم ، الجمعة .




يافة الناصرة ــ احتفل امس في يافة الناصرة بعيد الميلاد الاول للطفلة

عرين فؤاد خليليه

حفيدة الزميل محمد شريف . عيـــد سعيد ــ وعقبال الـــ ١٢٠ عاما يـــا عرين في كنف جديك ووالديك .

برعاية البروفيسور كتصـــير

مدينـــة جـــديـــدة تقـــام فى الجليـــل على أســـاس العلـــم والصنـــاعـــة

القدس ــ شكلت الحكومـــة طاقما خاصا للتقدم في اقامة مدينة تقوم على اساس علم وصناعة في الجليل . وبموجب البرنامج سيكون في المدينة في النصـــف الثاني من سنوات الثمانين ٣٠ الف نسمة وفي مطلع القـــرن القادم ١٠٠ الف نسمة .

وقد منح البروفيسور افرايم كتصير رئيس الدولة السابق رعايته للبرنامج وسيشترك بصورة فعالة في اعمـــال الطاقم . وفي رحلته القريبة للولايـــات المتحدة سيعمل البروفيسور كتصيـــر على تجنيد دعم لتنفيذ البرنامج .

وسيقوم العالم الرئيسي فـــي وزارة الصناعة والتجـــارة والسياحـــة البروفيسور اريه لبي بتركيز اعمـــال الطاقم .

وبموجب البرنامج ستكون جـــودة الحياة في المدينة الجديدة التي ستقام في الجليل مثالا في اسرائيل وفي خـــارج البلاد ، كما انها ستساهم في تطويـــر الجليل . وستوضع تفاصيل البرنامج من قبل عدد من كبار العلماء ، ورواد الصناعة من اسرائيل والمهاجـــرين وباشتراك ممثلي المجموعات التـــي تنوي الاستيطان في المكان .

وطلب الى الطاقم ان يحدد مكـــان المدينة الجديدة وتعيين مقاييس مستوى البناء فيها واقتراح الطرق لاشـــراك يهود المهاجر في اقامة المدينة وكذلـــك اشراك صناعات من دول عديدة فـــي تخطيط المدينة وفي اقامتها .

وستكون احدى الخطوات الاولـــى المخططة اقامة معهد للبحث الصناعي في المكان يستوعب في المرحلة الاولـــى ٢٠٠ باحث و ٤٠٠ موظف بعد ذلـــك تقام في المدينة مؤسسة للتعليم العالي تخدم منطقة الجليل باسرها .

وبموجب التكهنات سيكون في المدينة في نهاية العقد القادم ١٥٠٠ باحـــث وعالم و ٤٠٠٠ موظف . وستبلغ قيمة صادراتها الصناعية انذاك حوالي ٢٠٠ مليون دولار في السنة .

احتفال مدرسة بحيفا بعيد استقلال الدولة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ اقامت مدرسة هاريئالي الثانوية في حيفـــا امس الاول حفلتها السنوية بعيـــد الاستقلال الثلاثين لدولة اسرائيل في المدرج التابع للقرية التعاونية لوحامي عفيتاوت في الجليل الغربي .

وحضر الاحتفال زهاء عشرة الاف شخص بينهم طلاب المدرسة واساتذتها البالغ عددهم نحو ٤٥٠٠ شخص . واشتمل برنامج الاحتفال على تقديـــم عرض للضوء والصوت حول اقامة دولة اسرائيل تضمن سبعة اشرطـــة وثائقية وهي ذكرى الكارثة والبطولة الهجرة ، الاعلان عن قيام الدولة ، حروب اسرائيل ، تطور الدولة في مختلف المجالات ، جمع الشتات ، السلام .

واشترك في تقديم هذا البرنامـــج الذي اعده فريق من اساتذة المدرسة وطلابها زهاء الف طالب وطالبة .

تخصيص ٧٠٠ مسكن للقادمين الجدد بالقـــدس

القدس ــ اكد الناطق بلسان وزارة استيعاب الهجرة بان عدد المساكن التي خصصتها وزارة البناء والاسكـــان للقادمين الجدد في القدس يبلغ حوالي ٧٠٠ مسكن فقط وليس ٤٠٠٠ مسكن كما نشر .

وقال الناطق ان العدد المذكـــور والذي ذكره وزير الاستيعاب في لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيســـت هو بالنسبة لجميع المساكن التـــي خصصت للقادمين الجدد في جميـــع البلاد وليس في القدس فقط .

وقفة عند خطاب الرئيس نافون

بـــدون تـــرجمــــان حديث من القلب الى القلب

بقلم : مـــراد العمــارى

اعرب اخوان عرب ممـــن اعرف عــــن ارتياح بالــــغ للخطاب الذي وجهه باللغـــة العربية لمواطنات ومواطنـــي اسرائيل السيد اسحق نافــون رئيس الدولة الجديد . ويقيني ان الارتياح كان مضاعفا ، فهو بالاضافة الى انـــه تحـــدث للمواطنين العرب بلغتهم التي يفهمونها ، ذاته تحدث عــن امل تطمح اليه شعوب المنطقة وترنو له ، الا وهو السلام .

والتحدث للعرب بلغتهم له مفعـــول قوي ، وتأثير شديد ، وهذا مــــا تطرقت اليه في مقال نشرته لي صحيفة «الانباء» يوم الجمعـــة ٨ـــ٧ـــ١٩٧٧ تحت عنوان (تدريس اللغة العربيـــة بين «لا» و «نعم» ، حاجات اسرائيـــل تقتضي التعميم والالزام لا التسيـــب والاحجام ـــ عندما يتحدثون الى العربي بدون وسيط ولا ترجمان) .

وقد وردت في المقال آنف الذكر الفقرة التالية :

«ويجدر بالذين يدعون الى المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ان يحملوا حاليا شعار التعميم ، (اي تعميـــم تدريس اللغة العربية) لانه يخدم قضية الامن والسلام في هذه الربوع . ولابد لي ان اذكر هنا ان اخوانا عراقييـــن كانوا يعربون عن ارتياحهم الشديـــد عندما كانوا يستمعون الى السيد ابا ايبان وهو يلقي ، بلغة عربية سليمة ، كلمة الدولة في اعياد الاستقلال . ولابد لي ان اشير ايضا الى ارتياحي انا عندما سمعت عضو الكنيست اسحق نافون وهو يخاطب الناخبين العرب بلغة عربية سليمة قويمة في اثناء الانتخابات الاخيرة في اسرائيل . ان هذا يذكرني بنقص لاحظتـــه هنـــــا ، يقـــع به اكثر من مسئول عندنا ، عندما يخاطب العرب باللغة العبرية مع انه يستطيع ان يتكلم اللغة العربية ، وفي موقف يكون فيه الحديث باللغة العربية اشد وقعا ، وابلغ اثرا . لان العربي يشعر بارتياح ، ما بعده ارتياح ، عندما يجد ان المسئول الاسرائيـــلي يحدثه بلغته دونما واسطة ، ويكلمه بعربيته بلا ترجمان . وقديما قيل ان آفة الحديث النقل .»

هذه فقرة وردت في مقال كتبته حول موضوع تدريس اللغة العربية فـــي البلاد ، عدت اليه بعد ان تأكد لدي ان ما كتبته حول مخاطبة العـــرب بلغتهم له وقع كبير في النفوســـــ ، وانا بهذا لا اشير الى برقيات التهاني التي وجهها الوجهاء العرب فـــي البلاد الذين اعربوا لرئيس الدولـــة الجديد عن تقديرهم العميق لهـــذه المبادرة الطيبة ، وانما اشير الـــى شعور المواطن البسيط الذي وجد ان رئيس دولة اسرائيل يخاطبه هـــو شخصيا ، وبلغته هو ، بلغته التي يفهمها ، وباللغة التي نزل بها القرآن الكريم .

انني اجد ان هذه البادرة ستكون لها آثار عميقة ، وستسهم كثيرا في بناء صرح السلام المنشود في منطقتنا لان الموقف المتأزم ، يجد ما يخفـــف تأزمه ، اذا كانت هناك لغة مشتركة يتبادلها الطرفان المعنيان ، بــــلا وسيط ولا ترجمان .

وانني بهذه المناسبة اسأل اللــه عز وعلا ان يأخذ بايدي الناطقيـــن باللغتين الساميتين العريقتين العربية والعبرية ، ويوفر لهم الجو الملائـــم لارساء صرح السلام المنشود علـــى اسس وطيدة ، ودعائم قويمة تعوض هذا الشرق عما فاته من اسبـــاب التقدم والتطور والازدهار عندما كبل نفسه سنين عديدة بقيود الحرب التي تركت الديار خرابا يبابا ، وجعلـــت الموارد والثروات تضيع بددا ، وخلفت بين العوائل الثكل والقتل والحـــزن والمآسي .

فما احرانا أن نغرس لغة السلام في القلوب ، ولغة السلام التي اعنيها هي اللغة التي تغنت بالسلام . وليس بين التراث الذي تركه لنا الاجـــداد والاسلاف ما يترك ظلا من الشك في ان اللغتين العربية والعبرية تغنتـــا بالسلام وغنتا له ووفرتا كل اسباب الالفة بين الناطقين بهما ، الالفة التي لا تعرف الخلفة ولا الشقاق ، الالفة التي لا تعرف الفرقة ولا الافتراق . وما احوجنا نحن ابناء هذه المنطقـــة الى الالفة التي افتقدنا ، والى الجمع الذي بددنا ، والى الصفاء الـــــذي يفتح العيون على الواقع بدلا مـــن الكدر الذي لا تستطيع معه العين أن ترى ـــ وهل يؤمن السري والعين لا ترى ؟

لقد كان حديث رئيس الدولـــــة مخلصا صادقا صريحا ، لانه كـــان حديثا من القلب الى القلــــب ، لا يفتقر الى وسيط او ترجمان .

ارجو الله ان تكون البادرة التي ابتدرها الرئيس الجديد نافون خيـــر فاتحة لمستقبل طالما تعطش له هـــذا الشرق ، وطالما تعشقته شعوب هذه المنطقة ، مستقبل السلام والوئـــام والمحبة .



تقرير بنـــــك اسرائيل السنـــوي

مع تقديم التقرير السنـــوي لبنك اسرائيل ، اقترح محافظ البنك ، ارنون جفني ، فـــي مؤتمر صحفي تقليص ميزانيـــة الحكومة بمقدار ستة مليارات ليرة ، وتعميق جباية الضرائب بمقدار ٣ـــ٤ مليارات ليرة فقط لان مثل هذه الخطوات فقط من شانها اعادة الاقتصاد الـــى الاهداف التي وضع تحقيقهـــا نصب عينيه ، وكبح جمــــاح التضخم المالي . وقد كان هذا هو الموضوع الرئيسي التـــي علقت عليه جميع الصحـــف المحلية في افتتاحياتها يوم امس .

فتحت عنوان « سبــــب التشاؤم » كتبت صحيفـــة « هارتس » تقول :

أن محافظ بنك اسرائيل قلق ، وقد قال في مؤتمره الصحفي « اننا نمر الان بمرحلة قد تسبب زيادة الاستيراد او تجميد التصدير » . اما التضخم المالي فيخشى المحافظ ان تبلغ نسبته السنوية ٤٠ بالمائة وليس ٣٠ بالمائة كما كـــان متوقعا في مطلع العام ، وان الخطـــوة اللازمة لمنع هذه الاخطار هي تعديل الميزانية تعديلا جديا ـــ اي تقليص ما فيها من عجز .

والواقع هو أن من يعتقد بـــان التضخم المالي في السنوات الاخيرة لم يكن سببه الرئيسي زيادة الطلب ـــ وتقرير البنك يؤكد هذا ـــ لا بد من أن يلاحظ علامات مقلقة لنشاط زيـــادة الطلب ، في فرع البناء مثلا ، من هنا فان المطالبة بتقليص العجز الحكومي يتفق مع الرأي القائل بان زيادة الطلب لا تزال تشكل الخطر الرئيسي الذي يهدد استقرار الاقتصاد واحتمـــالات تقدمه .

في منحدر ٠٠ بدون كـــوابـــح

وتحت العنوان المتقدم كتبت « دافار » تقول :

أن التدهور الاقتصادي هو نتيجة عجز وتعيين اهداف سياسة تحولت بسرعة الى اهداف غير واقعية . أن اغلبية التطورات الخطيرة هي نتيجة «التحول» الاقتصادي الذي عجل في دوران دواليب التضخم المالي الى درجة الدوار . لقد ضاعت اشهر عديدة في محاولات لتنفيذ سياسة غير واقعية ، مثل تجميـــد الاجور وتقليص حاسم للمســاعــــدات المالية الحكومية لسلع استهلاكيـــة « سوبسيديا » . ومن ناحية اخـــرى كانت وزارة المالية سخية في تقديـــم تسهيلات في الضرائب لبعض الجماعات في مجال الاقتصاد ، بدون أن تؤمـــن الفائدة التي تعود على المجموع مـــن جراء ذلك على المدى القريب .

وبعد أن بلغنا هذا المنحدر فان ثمة ما يدعو الى الخوف من أن تتم محاولات منع ازمات خطيرة على حســـــاب الطبقات الضعيفة . فتقليص الميزانية قد يمس المخصصات الاجتماعيـــة والسوبسيديا للسلع الاساسية . أن توصية المحافظ بتعميق جباية الضرائب بمقدار ثلاثة مليارات ليرة ، هي دون الامر المطلوب مبدئيا ، ولكننا نشـــك فيما اذا كانت واقعية . أن علـــى المسؤولين ان يوقفوا التدهور خـــلال فترة زمنية قصيرة نسبيا لئلا نواجـــه ازمات خطيرة ، على ان نتفق كل خطوة مع المنطق الاقتصادي والمنطق الاجتماعي معا .

التقليــص المقـــترح والخدمـــات الاجتماعيـــة

وكتبت صحيفة « عـــل همشمار » تقول :

ليس ثمة خلاف حول تقدير الوضع كما قدمه محافظ بنك اسرائيل ، الا ان ثمة خلافا حول بعض مقترحاته لمعالجة الوضع ، وبخاصة الطلب الذي يستفاد من حديثه بتجميد تطوير الخدمـــات الاجتماعية . ذلك انه ليس تطوير هذه الخدمات هو الذي اوصل الاقتصاد الى وضعه الحرج ، وانما سياسة وزارة المالية في السنة الاخيرة .

وسواء كنا نخالف بعض اقتراحات المحافظ او نرحب ببعضها الاخـــرـــ وبخاصة الاقتراح بتعميق جباية الضرائب المباشرة بمليارات الليرات ـــ فاننـــا نعتقد بان كل مقترحاته تخطئ النقطة الرئيسيـــة ، وهـــي ـــ في رأي عل ـــ همشمار ـــ عدم قدرة الحكومة على تنفيذ هذه التوصيات .

ثمـــة مجـــال للتوســـع

وتحت هذا العنوان كتبـــت « جروزليم بوست » تقول :

أن التوصيات التي رافقت التقرير السنوي لبنك اسرائيل اصبحت منـــذ وقت بعيد متوقعة كفصول السنة .

فطوال ٢٢ سنة ومحافظ البنك يطالب كل سنة بالعمل على كبح جمـــاح الاستهلاك ، العام والخاص على حد سواء . ونداء محافظ البنك الحالي يتفق تماما وهذا التقليد ، ويرجـــع ذلك جزئيا الى ثبات مشكلة البـــلاد الاقتصادية الرئيسية ـــ زيادة الاستيراد على التصدير . أن الدعوة الى تقليل الاستهلاك وزيادة التصدير لغـــرض تحقيق الاستقلال الاقتصادي في نهايـــة الامر ـــ هذه الدعوة ظلت ثابتة قائمة طوال السنوات مثل الهدف نفسه .

وعقم هذه الدعوة يرجع اولا الـــى كون شعبنا عنيدا برفض ما يدعو اليه صناع السياسة منذ اكثر من جيل ، ويرجع ثانيا الى كون الدعوة تتجاهل التمييز الحاسم بين سياسة الاجـــل القصير وسياسة الاجل البعيد . أن زيادة الاستهلاك زيادة معتدلـــــة ـــ شريطة أن تظل معتدلة طبعا ـــ لا يجب أن تهدد منجزات اهداف البـــلاد الاقتصادية على الامد الطويل .

أن تجديد النمو الاقتصادي الـــذي يوصي به البنك الان لا يمكن أن يحققه التصدير وحده . لقد اكد واضعـــو التقرير على نظرية تقول بان زيـــادة الصادرات لا تتحقق الا اذا كبح جماح الاستهلاك . وضمن حدود معلومة ، وعلى الامد البعيد ، فان هذه النظرية صحيحة دون ريب . الا انها لا تؤثر على مشكلتنا العملية اليوم وغدا .

ومهما يكن من أمر فان ما يتطلبـــه الاقتصاد الان ، وبعد خمس سنوات من التباطؤ المتعمد ، هو انطلاقة اخرى جريئة نحو النمو السريع .

قوات الردع ٠٠ الـــى الجنوب ؟

وتحت هذا العنوان كتبـــت « القدس » تقول :

بدات امس محادثات هامة بيـــــن الرئيسين الاسد وسركيس تتعلـــق بالوضع في لبنان ، والجنوب بصـــورة خاصة ، وذلك مع اقتراب موعد انسحاب اسرائيل النهائي المقرر في منتصـــف الشهر الحالي . والمهمة المستعجلة في الجنوب هي تأمين قوة تفرض الشرعية اللبنانية من جهة ، وتمنع تسلـــل المسلحين الى المنطقة ، من جهة اخرى .

ولقد ترددت انباء عن امكانية تقدم قوات الردع الى نهر الليطاني ، وربما الى الجنوب منه ، وهو ما لم تفعلـــه حتى الان . وتأكيد الرئيس الاســـد بالامس أن ذلك عائد للرئيس سركيس الذي تأتمر قوات الردع بامره ، يزيد من احتمال توجه قوات الردع الـــى الجنوب فعلا ، ولو بشكل رمزي ، لان الجيش اللبناني لم يتكون بعـــد ، والقوات الدولية لا تستطيع أن تمنع التسلل المسلح او تفرض الشرعيـــة اللبنانية ، ومع الانسحاب الاسرائيلي لا يصبح أمام الرئيس سركيس سوى ارسال وحدات من قوة الردع .

ما الفائدة ؟

اما « يديعوت احرونوت » فقد كتبت تقول تحت هـــذا العنوان :

اكثر من مرة سألنا عن معنى بقاء وفدنا العسكري في مصر ، بعد ان قطع المصريون اتصالاتهم معه ، ولم يبق له ما يعمله في بلادهم غير لعب كرة الطاولة كما قال وزير الخارجية ، وحتى هـــذه اللعبة يمارسونها مع انفسهم فقط ، ولكننا لم نتلق ردا شافيا على هـــذا السؤال .

ولقد كان تقديرنا ان الخوف كـــان العامل الحاسم بهذا الصدد ، فقـــد خشيت حكومة اسرائيل أن يفســـر استدعاء وفدنا من مصر بكونه قطعـــا للعلاقات بين اورشليم والقاهرة بمبادرتنا

ولكن يبدو أن مصر كذلك برمت بهذا الوضع ، وقد اوضح الرئيس الســـادات في مؤتمره الصحفي بانه لا يجـــري مفاوضات مع وفدنا ، وانه اذا كـــان يبقيه في بلاده فما ذلك الا لان الرئيس كارتر رجاه ان يفعل ذلك .

والسؤال هو : هل تنتظر اسرائيل ابعاد اعضاء الوفد ؟

نقص منذ الولادة !

وتحت هذا العنوان كتبـــت « معاريف » تقول :

لقد اكتشف السادات اخيرا السبب الذي يعرقل مسيره السلام : انه شهادة ميلاد مناحيم بيغن هي المسؤولة . ذلك انه لما كان رئيس وزراء اسرائيل لـــم يولد في المنطقة ، فانه «يتمسك بمواقفه المتزمته ــ على حد قول الرئيس المصري في حديث مع التلفزيون الياباني .

ويمكن الاستنتاج من هذا ظاهريا بان السادات ، الذي ولد في المنطقة ، رضع المرونة والاعتدال مع حليب أمـــــه . والسؤال هو : لماذا لم يتحرك انور عن مواقفه الاولية ؟ ولماذا يتمسك منـــذ سبع سنوات او اكثر بنفس المطالب ، وهو ليس على استعداد التنازل عـــن شبر واحد من « الارض العربية » ؟

وكيف يفسر حقيقة ان بيغن يستمـــد التاييد السياسي بصورة رئيسية من مواطنين ولدوا في المنطقة وليس فـــي اوروبا ؟ ولماذا يظهر بجبنسكـــي ، مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ، تفهما لمطالب السادات ، وهو يحمل نفس شهادة الميلاد التي يحملها بيغن ، في حين لا يجد التفاق ، وهو من مواليد المنطقة ، لغة مشتركة مع السادات ؟

يبدو ان الامور ليست بالبســـاطة التي يتصورها السادات ، ونظريتـــه « التوليدية » بعيدة عن توفير الاجوبة على كل الاسئلة .



وزارة الـــداخليـــة

قانون انتخابات الكنيست (صيغة موحدة) ـــ ١٩٦٩

(بيان حول عرض قوائم الناخبين للكنيست لسنة سجل الناخبين ٧٨/٧٩

وفقا للمادة ٣٥ لقانون انتخابات (صيغة موحدة) ، ينشر بهذا بيان عن ايام عرض قوائـــــم الناخبين للكنيست لسنة السجل المذكورة ، اماكن وساعـــــات العرض) .

١ـــ التسجيل في سجل الناخبيـــن للكنيست : ـــ كما هو مذكور في البند ٢ للقانون لن يكون هناك حق للاقتراع في انتخابات الكنيست الا لمن يكـــون مسجلا في سجل الناخبين . ويسري مفعول هذا القانون على الانتخابات للسلطات المحلية كذلك .

٢ـــ عرض سجل الناخبين للكنيست : ـــ لكي يتمكن كل شخص مـــن فحص ما اذا كان اسمه او اسم غيره مسجلا بالشكل الصحيح في سجـــل الناخبين ، فان المادة ٣٣ من القانون تنص على ان قوائم الناخبين تعرض كل عام في جميع مناطق السكن ليطلع الجمهور عليها .

٣ـــ فترة ومواعيد العرض : ـــ يبدأ عرض قوائم الناخبين هذا العام ابتداء من يوم ٢٤ـــ٥ـــ١٩٧٨ وحتى يوم ٢ـــ٦ـــ١٩٧٨ فقط ، مع الاخـــذ بعين الاعتبار ايام العطل الدينية ، وقد حددت اماكن ومواعيد العرض وفقا للمادة ٣٤ من القانون .

وفقا للبند ٣٦ من القانون ستعرض في كل مدينة وقرية جميع قوائم الناخبين التي تتضمن اسماء سكان تلك المنطقة ، وهذه القوائم فقط .

٤ـــ تقديم طلبات / اعتراضات واستئنافات : ـــ كل شخص يرى نفسه مغبونا من جراء عدم تسجيل اسمه او تسجيل اسمه بصورة غير صحيحة في هذه القائمة ، يمكنه تقديم طلب / اعتراض وفقا للمادة ٤٠ من القانون الى وزير الداخلية بواسطة مكتب تسجيل السكان القريب من مكـــان سكناه ، وذلك حتى موعد أقصاه ١٢ـــ٦ـــ١٩٧٨ ، على نموذج خاص يمكن الحصول عليه من مكان العرض اومن مكتب الهجرة والتسجيل . ولدى تقديم الطلب يجب احضار الهويـــة الشخصية لمقدم الطلب او الاستئناف . كل من يقدم طلبا / اعتراضا كما ذكر ، ولا يتسلم ردا حتى يـــوم ٦ـــ٧ـــ١٩٧٨ او تسلم ردا غير كاف ، يحق له تقديم استئناف للمحكمة حتى يوم ١٦ـــ٧ـــ١٩٧٨ معفى من الرسوم ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه من سكرتارية جميع محاكـــم الصلح او المركزية .

٥ـــ عرض قوائم ناخبين تكميليـــة لسكان السلطات المحلية والذين لا يحملون جنسية اسرائيلية وفقا للمادة ١٦ (أ) لقانون السلطات المحليـــة (انتخابات) لسنة ١٩٦٥ ، ستعرض مع قوائم الناخبين للكنيست قوائـــم ناخبين تكميلية (ملاحق) وهي تشمل اسماء السكان غير الاسرائيليين ، وفي سلطة محلية بدون ملحق سيعلن عن ذلك . وكل ما هو مذكور في الفقرة ٤ بخصوص تقديم طلبات / اعتراضات واستئنافات يسري كذلك بالنسبـــة للتسجيل او عدم التسجيل في الملاحق .

٦ـــ اماكن العرض : ـــ وهذه هي اماكن ومواعيد العرض حسب مجموعة مناطق السكن :

مجموعة السكن (أ) (سلطات محلـــية)

ساعات العرض : ـــ طيلة الفترة المذكورة في الفقرة ٣ المذكورة اعلاه سيكون العرض في ساعات العمـــل العادية المتبعة في المكاتب التي تعرض فيها قوائم الناخبين .

اماكن العرض : ـــ جميع مكاتب تسجيل السكان اللوائية والقضائيـــة التابعة لوزارة الداخلية تعرض ملفات الناخبين لجميع السلطات المحلية التي تقع تحت رعاية ذلك القضاء ، وخلافا للقاعدة يعرض السجل في هذه المكاتب طوال ايام السنة وفي ساعات العمل العادية .

في جميع السلطات المحلية يقـــام العرض في مكاتب البلدية او المجلس المحلي وسيقام العرض في مكاتـــب البلديات والمجالس المحلية التاليـــة بالاضافة لمكاتب السلطة وكذلك في مكتب البريد الرئيسي .

البلديات : ـــ حولون ، كفار سابا ، اللد ، نهاريا ، الناصرة العليا ، كريات آتا ، كريات بيالك ، كريات يم ، كريات موتسكين ، كريات شمونة .

مجالس محلية : ـــ اور يهودا ، يبنه ، برديس حنا ـــ كركور ، كريات اونو ، كريات طبعون ، رمات هشرون .

في السلطات المحلية التالية يكون العرض في الاماكن الاضافية كما هو مبين ادناه (حسب الترتيب الابجدي لاسماء السلطات المحلية) : ـــ

القدس : ـــ مكتب استعلامـــات البلدية ، شارع يافا ٣٤ ـ قسم مياه البلدية شارع يافا ٢١٢ ، بيت «ايلا» مبنى البلديـــة ، شـــارع ديمتريين هكدوش ، دوائر البريد : ـــ رحابيا ، هدروم ، كريات هيوبيل .

اشدود : ـــ فروع البلدية ، مكاتب الاستعلامات ـــ في المركز التجاري أ ـــ ب ، مدرسة شكاميم ، ربع و ـــ السكرتارية ، مكتب البريد .

اشكلون : ـــ مركز افريدار ، مكتب الاستعلامات ، حي شمشون ، قسم الشؤون الاجتماعية (تخشيبة) ـــ مكتب البريد .

بئر السبع : ـــ مكاتب المتحف ، البلدة القديمة ، مدرسة معالوت ، حي د ، مكتب البريد .

بني براك : ـــ شارع هشومير ، محطة الاطفائية ، شارع عوزيئيل ، مدرسة عسيون ، حي مركز بعليه ملاخا ـــ مكتب البريد .

بات يام : ـــ مكاتب الشؤون الاجتماعية ، شارع فايتسمان ٥ ، رمات يوسف ، شارع راحف ، المدرسة الحكومية ز ، هتحيا ـــ مكتب البريد .

جبعتايم : ـــ شارع منوراه ، وكالات البريد ـــ مكتب البريد .

هرتصليا : ـــ شارع هموسدوت ، مكاتب البلدية (فرع) ، شـــارع همعبوداه ١٤ ، مكاتب العمل (فرع) ـــ مكتب البريد .

الخضيرة : ـــ حي اليعزر مدرسة كبلن ، جبعات اولغا ، مدرسة اورلطف ـــ مكتب البريد .

حيفا : ـــ مجلس نفيه شئنان ، شارع آبا هليل سيلبر ٢٢ ، كريات حاييم ، الطريق الرئيسي ، مكاتـــب البلدية ، مكاتب البريد : شكمونا ، هنبيئيم ، جبل الكرمل ، غربي حيفا .

طبريا : ـــ طبريا العليا ، مكاتب شركة عميدار ، حي د ـــ مكتـــب البريد .

معالوت ترشيحا : ـــ مكاتب المجلس المحلي معالوت ، رياض الاطفال ، بيت معين داؤود ، ترشيحا .

نتانيا : ـــ حي دورا ـــ مدرسة سينا ، حي ديور لعوليه ـــ مدرسة كريات تسنز ـــ مدرسة مماد ، حي هفتيكيم ، مدرسة الوموت ـــ مكتب البريد .

العفولة : ـــ العفولة العليا ـــ المدرسة الحكومية الونوت ـــ مكتب البريد .

عكا : ـــ شمالا : ـــ مدرسة بيالك ـــ احياء ، مدرسة رمبام ـــ مكتب البريد .

بيتح تكفا : ـــ ممر عميشاب ، المدرسة الحكومية ، بيت يد لبنيم ـــ مكتب البريد .

صفد : ـــ بيت الثقافة ، حـــي كنعان ، مكتب البريد .

كريات جات : ـــ مكاتب صندوق المرضى «الكوبات حوليم» شدروت جات ـــ مكتب البريد .

ريشون لتسيون : ـــ رمات الياهو ، مكاتب البلدية ، حي مزراح ، شارع هعليا ، مكاتب البلدية ـــ مكتب البريد .

الرملة : ـــ المدرسة الحكومية شرت ، حي جيورا ـــ مكتب البريد .

رمات غان : ـــ حي عميدار ، بلوك ٢٢ ، مكاتب الشؤون الاجتماعية ، شارع هدار زاويه شارع هتكفا ، المدرسة الحكوميه هفيما ، شارع حيات تسيون ١٤ ، المكتبة المركزية ـــ مكتب البريد .

تل ابيب ـــ يافا : ـــ مكاتب الاستعلامات البلدية : ـــ حي يروشلايم ٤٥ ، يافا : ـــ شارع بريشمـــان زاوية ديزنكوف ، طريق ههجناه ٧٥ ، حي هتكفا ، همنهرا تحت الارض ، ميدان هموشبوت ، نفيه شرت ، شارع احي دكر ، مكتب توجيهات الجمهور ، مكاتب البريد : مكتبـــه يسرائيل ، يافا ، غنولا ، جامعـــة رمات ابيب ، في جميع المناطـــق الواقعه على حدود المجالس القطريه واهتمامهم بقام العرض في مكاتـــب اللجنة المحلية او السكرتارية في كل سكن وسكن .

المجموعة السكنية «ب» (قرى لا صفة بلدية لهـــا)

اماكن وساعات العرض : ـــ في جميع مكاتب تسجيل السكان اللوائية التابعة لوزارة الداخلية خلال ساعات العمل العادية تعرض قوائم الناخبين للسكان في المنطقة نفسها فقط . بالاضافة لذلك يعرض خلال فتـــرة العرض من الساعة الرابعة بعـــد الظهر حتى الساعة السابعة مساء فقط قوائم الناخبين لاماكن السكـــن المفصلة ادناه (حسب الترتيب الابجدي) :

الون موريه ـــ السكرتارية .
ام القطف ـــ سكرتارية المؤسسة .
اهلو ـــ سكرتارية المؤسسة .
البعينه ، برطعة ـــ المدرسة .
بيت هحشمونئي ـــ المكتبة العامة .
بيادة ـــ بيت محمد قاسم جبران .
بير المكسور : ـــ (١) بيت حسين قاسم حجيرات (٢) بيت محمد حسن غدير .
الغزالين : ـــ المدرسة .
الجواميس : ـــ بيت مغدي محمد عوض .
الغريفات : ـــ بيت علي المحمد .
الضاهي : ـــ المدرسة .
هيب ابو صياح ، هيب بطوف ـــ المدرسة الحكومية .
وردون : ـــ المدرسة الحكومية .
زلفة ، زبيدات (١) مدرسة زبيدات (٢) بيت صالح حسن حلال .
وادي الحمام : ـــ بيت ادريس عطية غيض .
زرزير : ـــ المدرسة الرسمية .
حاج اجرا : ـــ بيت حسن حجارة .
خوالد ـــ بيت احمد خوالد .
حجيرات الضاهره ـــ المدرسة .
اخوة سلم ـــ مكاتب الاخوه .
خلف ـــ بيت مصطفى صلاح خلف .
طوبا ـــ المدرسة .
مسر ـــ المدرسة .
الكعبية ـــ بيت نهار محمد نهار .
كفار جاليم ـــ مكاتب المؤسسة .
كفار همسوبيم ـــ مبنى بلدية رمات غان في مركز المستوطنة .
مينسموس معاوية ، مشيرفة ـــ المدرسة .
المزارب ـــ بيت سلام ديب الحسن .
محنيه يسرائيل ـــ مكاتب المجلس القطري موديعيم .
مشايخ سعدية ـــ بيت شحادة سعدية .
مشواه ـــ مكاتب المجلس القطري مطي يهودا .
مكفيه يسرائيل ـــ سكرتارية المدرسة الزراعية .
مطار بن غوريون ـــ مكاتب بلدية اللـــد .
نين ـــ المدرسة .
النجيدات ـــ بيت محمد عز الخالد .
نفيه ابوت ـــ مكاتب المؤسسة .
صبيح ـــ بيت حسن شبلي .
سالم ، ساجور ، سولم ـــ المدرسة .
سواعد رمانـــة ـــ بيت عبدالله نقولا .
سواعد شويخه ـــ بيت خالـــد سواعد .
سعايده (منشيه زيده) ـــ بيـــت حسون سعايده .
سعايده (ام الغنم) ـــ بيت صالح موسى سعايده .
سمنيه ـــ بيت شنوي سمنيه . العزير ، عين السهلة ، عين الاسد ، عيلوط ـــ المدرسة .
عينوت ـــ المدرسة الثانوية الزراعية .
عرب طبعون ـــ بيت حسن محمـــد اشحيه .
رمانة ـــ المدرسة .
شبوت عم ـــ سكرتارية اللجنـــة المحلية محنيه ب .
شجب ـــ بيت الثقافة .
شنير ـــ السكرتارية .
في خيم القبائل البدوية : في قضاء بئر السبع ـــ في حوانيت تزويد في كل منطقـــة ومنطقة .

الدكتور يوسف بورغ
وزير الداخلية

بعد التوقيع على اتفاقية الصيد البحرى

المغرب يحصل على اعتراف موسكو بحدوده الجديـــدة

عمت البهجة الاوساط الرسمية في الرباط ، عقب التوقيع في موسكو ، في السابع والعشرين من نيسان ١٩٧٨ ، على اتفاقية للصيد البحري بين وزيـــر التجارة والصناعة المغربي ـــ عبـــد الكامل رغاي ـــ وزير المصايـــد السوفياتي : الكسندر ايشكوف .

وكان المفروض ان يتم التوقيع علـــى هذه الاتفاقية في شهر اذار اثنـــاء زيارة رئيس الوزراء المغربي ، السيد احمد عصمان ، للاتحاد السوفياتي . لكن السوفيات ارجأوا يومئذ البـــت في الامر ، كأنما ارادوا مهلة اضافيـــة للتفكير .

ووفقا للتدابير المتخذة خلال وجود ايشكوف في العاصمة المغربية في مطلع هذه السنة ، تهتم الاتفاقية بشكـــل خاص بدراسة هجرة اسراب السمك في المياه الاقليمية المغربية . وهذه المياه تحاذي في الغرب ولايات الصحـــراء المغربية ، ذات السواحل الغنيـــة بالاسماك .

وهكذا تكون موسكو قد اعترفـــت ضمنا بالحدود المغربية الجديدة ، لان مجال العمل ، بالنسبة للسفـــن السوفياتية ، يمتد حتى الحدود مـــع موريتانيا ، على بعد بضعة كيلومترات من شمالي دخله .

ومن هنا كان احتفاء حكومة الرباط بهذه الاتفاقية ، التي اتخذت حجمـــا سياسيا هاما ، بسبب الازمة القائمة مع البوليزاريو .

وتنص الاتفاقية على تشكيل شركـــة مختلطة ، مكلفة باعداد برنامج تعاون وتأمين مردودية الصادرات . وستقوم الاتحاد السوفياتي بتمويل الابحـــاث وتدريب العاملين ، والمساهمة فـــي النشاطات الصناعية المرتبطة بالصيد . وستطرح قسم من النتاج الحاصل في الاسواق السوفياتية .

والاتفاقية المبرمة هذه ، تثبت المغرب العربي في مركزه كشريك اول للاتحـــاد السوفياتي في افريقيا ، اذ تضاف الـــى الاتفاق السابق المتعلق باستغلال مناجم الفوسفات في مصقاله ، بين مدينتـــي مراكش واسوره .

عن «لوموند»

ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤل



الحديث الثالث

الحمامة البيضاء

في العدد الثاني والعشرين من مجلة « الاسبوع » وبتاريخ الثاني عشر من سبتمبر عام الف وتسعمائة وثلاثة سبعين ، نشرت اول قصيدة بامضائي في اسرائيل ، وكانت معنونة (الحمامة البيضاء) ومهداة الى « محبي السلام في كل مكان وزمان » ... فما حكاية هذه القصيدة ؟ بل ما هي حكاية (الحمامة البيضاء) .

كنت جالسا في دارنا امام شاشة التلفزيون مساء يوم المهرجان الرياضي العالمي القومي لعام الف وتسعمائة وثلاثة وسبعين ، اذ كانت عدسات المصورين تنقل ، بمهارة وتفنن ، الى ملايين المشاهدين – وانا واحد منهم – صورا ولقطات رائعة من فعاليات المهرجان الكبير .

وقبيل اختتام المهرجان ، وعلى سبيل التيمن والتفاؤل بغد افضل يسوده السلام والصفاء اطلق فريق من اللاعبين مئات من الحمائم فانطلقت في تشكيلات اخاذة ، ثم ما لبثت أن تفرقت بعد أن وجدت مسارها الى الفضاء الرحب ، الا حمامة واحدة ظلت حبيسة في نطاق الملعب تعلو وتهبط وتتجه يمينا لترتد شمالا وتندفع الى هذا الركن لترتد الى ذاك .. افق ضيق تطير فيه حمامة بيضاء مذعورة تبحث عن منفذ للخروج ... اي مخلوق وديع هذا الذي يتنقل حائرا بجناحين مصطفقين في هذه العتمة التي اصطنعتها يد الفن لتزيد المشهد روعة وتأثيرا .

وظللت اتعقب الحمامة بعينين متنقلتين وانفاس مبهورة وقلب يكاد يثب من صدري . يا للمنظر السحري الرائع المريع ..! اطالع فيه مأساة السلام المشرد الحائر الملهوف ...

... السلام الذي ما انفك يبحث عن الملاذ الامين ويستغيث فلا من يصيغي ، واذا قدر أن احدا اصغى اليه فسرعان ما ترتفع الضجة لتصم الآذان .

يا لهف قلبي عليك ايتها الحمامة الولهى . اية صورة مأسوية ناطقة تعرضين يا حمامتي البيضاء .

انك تذكرين بالسلام ... انك تحذرين من الحرب ..! فويل لمن يغمضون عنك عيونهم ويصمون اسماعهم .

والحديث عن السلام ما احلاه على الافواه كلمات تتقاطر عسلا .. الناس كل الناس يتحدثون عن السلام .. ولكن السلام ذاته اينه ؟ اين هو السلام الحقيقي يا ترى ؟ اين هو السلام الدائم القائم على العدل ..؟

ايتها الحمامة الهائمة اليك انشودتي الشجية فهل تسمعينها؟ ويسمعها معك محبو السلام في كل مكان وزمان ؟

وجلست اخط قصيدتي :

الحمامة البيضاء

حمامة بيضاء تزهو مثل طفل
في صباح يوم عيد ،
او كعروس في غلالة الصبا
تزف للمشارك السعيد .
حمامة بيضاء كالفجر ،
او الثلج يتوج القمة ،
كالطهر وكالبراءة السمحاء ،
حمامة بيضاء ،
ناصعة البياض
كزنبق الرياض .

× × ×

اتراها ضلت الدرب فحارت ، ام تراها
سمعت صوتا ولا تعرف من اين اتاها ،
رفرفت تنحو صعودا وهبوطا
ومضت ولهى يمينا ويسارا ،
مثل من يبحث عن شيء عزيز ..
اي شيء يا ترى عنها توارى ؟ ..
حمامتي البيضاء ، يا عزيزتي
هذا الفضاء موحش
والدرب هذا ليس مثل سائر الدروب .
حمامتي البيضاء ..
سيري .. وسيري قدما
في الصبح ، في الغروب ،
تصبري واحتملي السهاد والعناء واللغوب ،
الا احذري ، حمامتي ، العدو في الفضاء ،
في البحر ، في الاعماق ،
فوق الماء ، في الانواء ،
في الريف ، في القرية ، في المدينة الهوجاء ..
الا احذري الصقور والنسور والعقبان
وضربة الكواسج الحمقى
ووثبة الحيتان
والافعوان فوق رمل الساحل
والذئب في الاحراش والقصور والمنازل !

× × ×

وريثما يبزغ فجر السلم والصفاء والاخاء ،
حمامتي البيضاء ،
حذار مما تسمعين او ترين في الاجواء ،
من عاصف ان زمجرا ،
ومن نسيم ان سرى ،
اخاف ، يا حمامتي ، عليك مكمن الخطر .
تفحصي ما قد بدا وامعني في ما استتر ،
اخاف زخرف الصور
اخاف خدعة النظر ..
اخاف مكذوب المنى !
عليك يا حمامتي البيضاء يا اخت انسى ،
عليك قلبي خائف ،
يخاف كل طارق .. حتى ولو قلبي انا .. !

المقالة في الأدب العربي

بقلم : د. حسين نصار

تعددت – في العصر الحديث – الفنون الادبية التي يلجأ اليها الكاتب ليعبر عما يريد التعبير عنه من انفعالات وافكار ادبية ، وتباينت ، واتخذ كل منها صورة جلية ، تباعد بينه وبين بقية فنون القول .

وعرف أدبنا الحديث هذه الفنون ، فاقرها ، وحاول أن يستفيد منها في توسيع رقعته وافساح مجالاته ، واتخذها من أدواته ، شأنها في ذلك شأن ما كان يعرف منذ عصور بعيدة .

فصار الشعر غنائيا ، ومسرحيا ، وقصصيا ، وتعليميا ، وصار النثر



مصطفى لطفي المنفلوطي

رسالة ، وخطابه ، ومقالة ، وقصة ، ومسرحية على تفاير في صورة هذه الفنون ، وكثرة في اقسامها التي تندرج تحتها .

والتماثل – أو التشابه – بين كثير من هذه الفنون في العصر الحديث والعصور القديمة جلي لا تخطئه العين ، فلا نزاع بين الادباء والنقاد انه سليل الفنون القديمة ، خضع لعوامل من التطور ، فاجرت عليه بعض التغيير ، ولكن الجوهر لا زال يحتوي على كثير من العناصر والرواسب القديمة ، تكون من الوضوح أحيانا بحيث تبدو لكل راء ، ومن الخفاء بحيث تحتاج الى تمعن وبحث ليتنبه اليها . وأقرب الامثلة على ذلك الشعر الغنائي والخطابة .

والتفرد محدد القسمات في بعض الفنون الحديثة ، لان الظروف التي كان المجتمع العربي يحيا فيها لم تكن لترخص له بالوجود ، او لم تكن مهيئة لايجاده ، فعدمناه في ادبنا القديم . وعندما اشتد الاتصال بيننا – العرب المحدثين – وبين المجتمع الغربي ، وراعنا ما عنده من اثار ادبية ، فتحنا لها كل باب عندنا ، فانتقلت الينا هذه الفنون ، ثم حاكيناها على ضعف اولا وعلى اقتدار اخيرا . ونمثل لذلك بالمسرحية الشعرية والنثرية .

وبين القسمين فنون اخرى لا يتجلى فيها التشابه ، ولا يبرز التفرد ، فكانت موضع نزاع لم يقر بعد بين المشتغلين بالادب . فيرى بعضهم لها اصولا عربية قديمة واضحة او خفية ، وينكر ذلك اخرون ، ويبتون كل صلة لها بماضيها ، ويرون أنها سلالة غربية ربما مازجتها دماء عربية قليلة من رواسبنا القديمة . وذلك شأن الشعر القصصي ، والقصة ، والمقالة .

ولا شأن لي هنا بغير الفن الاخير : فن المقالة .

والمقالة – شأنها شأن أكثر الفنون الغربية – لها طوران واضحان ، اتخذت فيهما صورتين متغايرتين ، بل يكاد النقاد يفصلون بينهما فصلا باتا ، ويقطعون كل صلة بين المقالة الحديثة والقديمة ، لان المقالة الحديثة ارتدت صورة جديدة ، وخضعت لشروط واضحة ، لم تعرف لها المقالة القديمة مثالا . ويتفق النقاد على أن رائد المقالة الحديثة هو الكاتب الفرنسي المعروف ميشيل دي مونتين من اهل القرن السادس عشر ، وأنه هو الذي اعطاها شكلها الحديث .

وعن هذا الشكل بحث الباحثون في ادبنا العربي القديم ، ورجعوا من هذا البحث بما رجعوا به من نتائج ، هي موضوع الحديث .

المقال الصحفي

اما الدكتور عبد اللطيف حمزة ، الذي كتب الجزء الاول من سلسلة كتبه المعروفة باسم «ادب المقالة الصحفية في مصر» في سنة ١٩٥٠ ، فقد نظر الى هدف المقال ، وحصره في اقتناع الراي العام . وعند ذلك وجد الوانا ادبية في الادب العربي القديم ، ترمي الى ذلك الهدف . فعدها اصولا للمقالة قال : «ربما كان الخطأ – فيما أرى

احمد أمين

– ان ننظر الى المقال الصحفي على انه شيء جديد كل الجدة في تاريخ الادب العربي ، وشيء له مقدماته التي مهدت لظهوره في تاريخ الادب الاوروبي ... فقد وجدنا «في الادب العربي» أن اقناع الراي العام كان يسلك في الهيئات العباسية وغيرها من الهيئات الاسلامية المتحضرة طريقة واحدة ، هي طريقة الرسائل الحرة ، يكتبها ادباء وعلماء لهم في تاريخ الادب العربي شهرة واسعة .. وهذه الرسائل التي

كتبها أولئك الكتاب في موضوعات الدين والسياسة والاجتماع والادب هي – مع التجاوز القليل – صحافة كاملة ، بالنسبة للعصور التي ظهرت فيها ، ما دمنا نعرف انه لا غنى للبيئات المتحضرة مطلقا عما نسميه بالراي العام ... عندي أن رسالة عبد الحميد الى الكتاب ، والرسالة السياسية الاصلاحية المسماة بالهاشمية اورسالة الصحابة – وهي الرسالة التي وجهها ابن المقفع الى الخليفة المنصور – ثم رسائل الجاحظ عامة ، ورسالة مالك بن انس الى الرشيد ، وبعض رسائل بديع الزمان والخوارزمي ، وبعض رسائل الابشيهي في كتابه «المستطرف في كل فن مستظرف» وحتى رسالة الغفران لابي العلاء ، وغير ذلك كله من الرسائل المعروفة في تاريخ الادب العربي كانت كلها لونا ادبيا قريب الشبه بالمقال الصحفي .

وحصر الدكتور عبد اللطيف حمزة الفروق بين الرسائل والمقالات في أمرين اثنين : «هما فرق من حيث الطول» فان المقالة الصحفية ينبغي لها الا تبلغ في طولها ما بلغته رسالة من تلك الرسائل الادبية . وفرق من حيث الزمن المحدود ، فقد كانت الرسائل لا تعرف وقتا محدودا تظهر فيه ، على حين أن المقال الصحفي لابد له من وقت معين للظهور .

المقالة .. بين العرب والغرب

وابعد الدكتور عبد اللطيف فكاد ينكر كل اثر للمقال الاوروبي في المقال العربي الحديث ، اذ قال : «ولكن ايفهم من ذلك انه كان امام الرعيل الاول من الصحفيين في القطر المصري نموذج اجنبي للمقال الصحفي ؟ الجواب ... لك أن المصريين مارسوا هذا ... الاجنبي – ونعني به فن ... الصحفي – بذوق شرقي ، وعقل شرقي ، وروح شرقي ، واسلوب ... الكتابة شرقي ، وانه لا محل للتز... واحدة من هذه النسب الشرقية ... » .

ويتفق مع الدكتور عبد اللطيف في عموم قوله الدكتور محمد يوسف نجم استاذ الادب العربي في جامعة بيروت الامريكية ، وان خالفه في تفاصيله وتطبيقاته ، واقتصد في ... فلم يقطع معه الطريق كله ، ولا غلوه . قال : «ظهرت بذور ... في ادبنا منذ القرن الثاني للهجرة ... وتمثلت على احسن صورها في ... وخاصة الاخوانية والعلمية ... نحينا جانبا الرسائل الديوانية ... كانت تتحجر في كل عصر ، في ... معينة يرثها الخلف عن السلف ... والتفتنا الى الاخوانيات ، وما ... تدور عليه من مسامرات ومناظرات ... واوصاف وعتاب ، والى الرسائل ... كانت تتناول الموضوعات التي ... بها الشعر كالغزل والمديح والهجاء ... والفخر والوصف ، لوجدنا انها ... خصائص المقالة – لا كما عرفت ... طورها الاول الذي استمر حتى ... السادس ، بل كما عرفت عند ... في فرنسا وانكلترا . ولولا انها ... هذا التطور الذي طبعها بطابع ... الثقيلة ، في الاسلوب الانشائي ، ...

البقية على الصفحة الخامسة

اخر كلام

شعر : احمد صوال ...

اخر كلام عن الغرام
صعب المنال صعب المراقية
تقطف نمر
تسرق قمر
تعطي العيون لحظة نظرة
تغزل منى وتحيك احلام
اصل الحلم ماله ظرف
الا بثوب قد الحرف
قد النظر
طول السفر
قد التعب نغم وتر
صور عمق جرح الالام ..
اما الالم : عمره طويل
حرقة ندم ، شقا بليل
من غير قمر
يند خبر
يمسح دموع آه الضجر
يعطي العيون لحظة منام

التبرج والخداع

بقلم : نير شوحيط

يا ابنتي ان اردت اية حسن
وجمالا يزين جسما وعقلا
فانبذي عادة التبرج نبذا
فجمال النفوس اسمى واعلى

هكذا يسدي الشاعر نصحه الى ابنته محذرا اياها من عادةاعتبرت من اسوأ العادات وهي التبرج . وسبب نبذ التبرج – وهو عادة قديمة كقدم ورقة التوت – ليس في الظهور امام الملأ واجتذاب الاعين والالباب فحسب ، بل وفي المغزى الاخلاقي في هذه الفعلة ، اي اظهار الشيء على غير حقيقته وابداء جمال مصطنع ، كما تورن التبرج – وهو تجميل جسمي – بحسن الاخلاق ، وفضل حسن الاخلاق كجمال روحي ، على الجمال الجسدي الرخيص الزائل .

من طبائع المرأة التجمل والتبرج . التبرج طبيعة متأصلة في المرأة منذ اقدم الازمنة ، واصل كلمة التبرج في اللغة هي اظهار المحاسن للغير . ومن هنا جاء الاعتبار السلبي لهذه الفعلة لانها خارجة من التواضع التقليدي والغيرة العائلية . وقد حذر القرآن الكريم من هذا الضرب من التبرج الذي كان سائدا في الجاهلية كقوله تعالى في سورة الاحزاب «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» ..

العيون البرجاء هي العيون الجميلة الساحرة ، والثوب المبرج هو الجميل فيقال «لها وجه مبرج ، وعليها ثوب مبرج» ، وعن النسوة يقال «خرجن متبرجات متفرجات» ، وفي المجاز يقال «رأيت برجا في برج» اي نسوة متبرجات في برج اي قصر .

وقد ذم شاعر تبرج النساء وتزوقهن في قوله :

شر على المرأة من حمامها
ارسالك الفاضل من زمامها
ومشيها تضرب في اكمامها
يفوح ريا الطيب من امامها

وقد يكون سبب ذم التزوق والتبرج هو في اخفاء المظهر الحقيقي وابداء مظهر اخر غير حقيقي ، وهذا ما ينافي التواضع الطبيعي .

ولكن لا ينكر أن من حق كل امرأة أن تتجمل ، كما أن من حق الرجل ان يتجمل أو يتأنق . فليس ثمة شيء من الخداع والتضليل لان المرأة المتجملة تعترف بفعلتها بل وتفتخر بها .

ولكن ما العمل اذا كان في التجمل خداع وتضليل ؟ وماذا يفعل المخدوع اكثر مما فعله شاعر اكتشف بانه تزوج عجوزا وما كان يعرف ذلك من قبل بسبب اصباغها . وهذا ما قال :

عجوز ترجى ان تكون فتية
وقد نحل الجنبان واحدودب الظهر
تدس الى العطار ميرة اهلها
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
تزوجتها قبل المحاق بليلة
فكان محاقا كله ذلك الشهر
وما غرني الا خضاب بكفها
وكحل بعينيها واثوابها الصفر

ولئن ذم هذا الشاعر تبرج عجوزه فقط ، فهنالك شاعر اخر ذم تبرج جميع العجائز وقال :

عجائز يطلبن شيئا ذاهبا
يخضبن بالحناء شيبا شائبا
يقلن كنا مرة شبائبا

انتصار الحياة

بقلم : توفيقة عروق – الناصرة

قال فرويد ان تصرفات البشر وسلوكهم تحددها قاعدتان : اولاهما الغريزة الجنسية وثانيهما الرغبة في العظمة ، هل صحيح أن حياة الانسان ترتكز فقط على هذين العمودين ؟ لنبحث الشق الثاني وعن علاقته بالمرأة ، هل تبحث المرأة عن الشهرة ام تبحث عن السعادة والحب ، سؤال يتردد في نفس كل انسان سمع قصة مرغريت ترودو زوجة رئيس وزراء كندا ، جميلة ، جذابة ، شرقية السمات ، الابتسامة ترتسم على شفتيها دائما ، ولكن قلبها مقيد بسلاسل اسمها الزواج ، ويديها مقيدتان بسلاسل السياسة ، تحب الحياة ولكن حياتها مظلمة باردة كالثلج ، لا تستطيع أن تخطو خطوة الا بعد ان تكون مدروسة بدقة ، تنظر حولها فتجد الحراس يحيطون بها من كل جانب . يجب أن تبتسم لانسان تحتقره في داخلها ، ولكنها تفعل تلك مرغمة يجب أن تبتسم اليست هي زوجة رئيس الوزراء ؟

السنوات تمر ... والجليد يتسلق حياتها ، وسؤال واحد يتردد في داخلها الى متى ستبقى في هذا الكهف المظلم ، الى متى ؟ .. واخيرا انفجر البركان ، وانتصرت الحياة ، وتنازلت عن كل شيء ، عن لقبها ، وعن حياتها الرسمية التي تشع نورا على الناس اما عليها فتنثر ثلجا وضبابا .

تركت كل شيء واصيب الشعب الكندي بالعجب ، كيف تترك زوجها ، وهو المشهور والوسيم الذي تتمناكل فتاة ؟ كيف تتركه وهي الزوجة المدللة والتي تأمر فتطاع ؟ كيف .. كيف ؟اما هي فقد كانت سعيدة حقا . لقد عادت الى حياتها القديمة والى هواياتهاالتي احبتها وحرمت منها ، وهي التصوير . والان يراها الناس في سراويل من الجينز ، وفي عنقها كاميراه تصوير . كثير من الناس قالوا انها امرأة «ساقطة» لا تحافظ على بيتها ، وقالوا انها امرأة عديمة الاحساس لانها لا تتأثر بالاضواء الساطعة عليها ، وقالوا ، وقالوا ... ولكن هي تقول انني ابحث عن السعادة ، ابحث عن حياتي التي اضعتها في الابتسامات المزيفة ، والسعادة المزيفة . ابحث الان عن الحرية التي فقدتها .. اني احب زوجي واولادي ولكني احب حياتي كذلك !

اسم الذهب

كان ابو رحيه القاص من اكذب الرواة ، وكان يقول : ليس في خير ولا فيكم ، فتبلغوا بي حتى تجدوا خيرا مني .

قال في قصصه يوما : كان اسم الذئب الذي اكل يوسف «الحملاج» .

قالوا : ولكن يوسف لم ياكله ذئب . فقال : اذن فهذا اسم الذئب الذي لم ياكل يوسف .

الشتاء وبوح حبيبتي

شعر : جمال ناجي





رايتك تبتعدين عن الضوء
عن شرفات المدينة
بين الزوايا
وريح الشتاء عواء ذئاب
تنادت على وقفة الاعمدة
وخلف المتاريس
خلف الدمى
تضمخ امزوجة العائدين
وتطوي الاراجيح

□■□

تطوي القمر
رايتك ....
كان الشتاء يبوح اليك
ولكن بدوني
نجمت نفسي
غدوت عمودا
كتلك العواميد
قطعت درب الشتاء
ولم انكسر
وقلت : اذكريني
فلملمت حزنك
قلت ارى
.. وايقنت انك تنتظري
بان لو تبوح المدينة
لو تنتصر

□■□

تنوء الليالي بصوت اصطدام الرياح
مع الاعمدة
باخفاقة من عيون القمر
تزيد المدينة ذعرا
وصمتا

تمطى على سرها
كفنا
فكان الشتاء
وكنت تزورين كل البيوت
وتحكي لاطفالنا قصة
عن الريح
عني
... وعن اغنيات القمر

□●□

تمنيت لو اشتري للمدينة قوس قزح
وللطفل انشودة
من هديل الحمام
ولكن جرحي يخالط دمع الجواري
وطين الشوارع
والمدخنات
وافلح
افلح ذاكرتي
لابذر انك تنتظري
بأن لو تبوح المدينة
لو تنتصر
على السور اكتب معصيتي

□●□

وفي مقلتي
مسامير هذا الشتاء تغور
لاجلك انصب اعمدتي
واجمع سربي امام الرياح
لاحقن دمعتك الاتية
وانظر للشمس وهي تدور
على راحتيك
واحلف :
خلف الشتاء يكون انتصار المدائن

هنيهة القصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداني

«دحج يا ستاز»

طلبوا من هنيهة ان يروي لهم بعض الطرائف التي وقعت له فقال :

عملت في بداية عهدي بالتدريس في احد مضارب البدو ، وذات يوم كان الطقس خمسينيا وكنت مستغرقا في درس الحساب ، اذا باحد الطلاب يصيح وهو ينظر عبر النافذة : دحج ياستاز عنزات حمد وردم (اي انظر يا استاذ فقد وردت عنزات حمد الماء) .

رددت عليه بسرعة : وانت ايها الطالب النجيب هل وردت بنات افكارك ؟

اجاب وبسرعة هو الاخر : حنا يا ستاز عجاوين ، ما عندينا بنات (اي جميع اخوتي من الذكور وليس لي اخوات)

وعلق هنيهة على هذه الطرفة قائلا : اذا كنت قد اصبت بالحمق حقا فبسبب امثال هذا الطالب !

مقلب

قالوا : لقد رويت لنا يا صديقنا الاحمق هنيهة طرفة حدثت لك مع الصغار من الطلاب ، فهلا رويت لنا طرفة وقعت لك مع الكبار ؟

قال هنيهة ، الطالب الذي حدثتكم عنه ليس طالبا بالمعنى المعروف ، صحيح انه في الصف الثامن ، ولكنه يحلق ذقنه ويطلق العنان لشاربيه وتابع هنيهة : كنت عائدا قبل اسبوع من سفر ، وكنت قد سافرت الى المدينة لقضاء بعض الحاجيات ، فصعدت الى باص قريتنا شابة شقراء مسترسلة الشعر ، ترتدي قميصا مزركشا ، وحشرت جسمها في البنطلون حشرا ، فلم يتحرك من هو اصغر مني سنا من مقعده لاجلاسها ، فقلت مخاطبا نفسي : مازالت الدنيا بخير ، يا هنيهة ، بوجود امثالك .. فتوالطلب من الشابة أن تجلس على مقعدك ، فهي فتاة على كل حال ، والاحترام واجب وهكذا كان ، فقد اخليت مقعدي لها ، فجلست بهدوء ، وانا بدوري وقفت بهدوء ايضا ، وبدأت اسمع الهمهمات والضحكات الخافتة والهمس والهمز واللمز من كل جهة . وتفحصت الوجوه من حولي ، ولم يفتني ان اتفحص وجه الفتاة ، واخيرا عرفت السبب ولكن بعد فوات الاوان . فلم تكن تلك الفتاة التي اخليت لها مقعدي سوى شاب عصري من شباب اليوم ... فشربت المقلب .. وبلعت مصعريقي .. واقسمت انني لن اقف بعد اليوم لانثى حتى ولو كانت عجوزا تسعينية .

وعلق احد الحاضرين منتقدا شباب هذا الجيل :

من لي بجيل مستجد لم يرث
الا عن الجد القديم الابعد

الاثرياء يعودون الى حياة البدو

في عام ١٩٥٩ عرض في ايطاليا فيلم [..]ني الشهير « لادولسي فيتا » الذي [..]ر حياة البذخ والمجون التي كانت سائدة في اوساط اصحاب الثـروات الطائلة في ايطاليا ، هذه الحياة لاتزال بالنسبة للكثيرين قائمة ولكنها اصبحت هذه الايام تتم بهدوء ودون ضجـة . فلا زال الاثرياء — شأنهم شأن معظم الايطاليين — يأكلون ويشربون جيدا . لم تنقص حياة الرفاه التي يعيشونهـا شيئا . ولكن بسبب حوادث الاختطاف الاخيرة وغيرها من اعمال العنـف الموجهة ضد اثرياء ايطاليا ، اختفت مظاهر المجون البراقة واصبح الاثرياء يفضلون ان يحيوا حياة الاثرياءويظهروا بمظهر الفقراء .

يقول المصور المشهور البرتو بزي: ان الاغنياء اصبحوا يقيمون حفلاتهمالان في بيوتهم . لم يعودوا يريدوننا . امـا الاميرة علينا فتقول : ان الاثرياء فـي الحقيقة مختبئون .

في حكاية الاختبار هذه ؟ ولماذا ـلقد اصبح الاختباء واحدا من مختلف انماط الاحترازات الامنية التي اصبح الاغنياء في ايطاليا — وفي بعض دول اوروبـا ايضا يلجأون اليها بسبب ازديادحوادث القتل والاختطاف ضدهم . ولقـــد اصبحت هناك صناعة مزدهرة اسمها صناعة الامن . هذه تقوم على اساس ايجاد وسائل واجهزة تحقق الامن الى حد ما وتبعد شبح الرعب الذي بـدأ يبسط ظله في كل مكان . فقد اصبـح تجار السيارات يصفحون سيـــارات السيدات الفخمة بمجرد وصولها مـن المصانع ويبيعونها مصفحة ، كما اصبح لدى المحلات المتخصصة لتحويـــل السيارات الى حصون متحركـة الاف الطلبات التي ارسلها اصحابهالتصفيح سياراتهم ، وانشئت مؤسسات لتاجير الحراس الخصوصيين . فهناك فـي ايطاليا الان حوالي ٤٠٠ مؤسسة لديها جيش يزيد عدده عن عشرين الف من الحرس الخصوصي رجالا ونساء الذين تؤجرهم لحماية الزبائن الاثرياء مقابل ١١٥ دولارا الى ٢٣٠ دولارا في اليوم، حتى كلاب الحراسة اصبحت تستلزم راسمال . فالكلب الالماني المدرب يباع ب ٧٤٠ره دولار وفي العام الماضـي اشترى الايطاليون كلابا بسبعة ملايين دولار . وبالرغم من ان التامين ضـد الخطف محظور قانونا فان كثيرا مـن رجال الصناعة اصبحوا يحملون وثائق تامين ضد المخاطر صادرة عن شركات تامين بريطانية او المانية وتبلغ قيمـة البوليصة ٤٠ الف دولار سنويا عـن مليون دولار تأمين على الحياة .

وبسبب ازدياد اخطار الخطـف وبسبب المكاسب الانتخابية المستمرة للحزب الشيوعي الايطالي قرر كثير من اثرياء ايطاليا ترك البلاد كلية او على الاقل [..] ما خارج ايطاليا وهم يختارون اماكن بعيدة مثـل كراكاس او قريبة مثل موغانو عبـر الحدود في سويسرا . والمهم بالنسبة للكثيرين منهم ليس هو المكان بقدر ما هو كيفية الخلاص من ايطاليا بالاموال التي تكفيهم للحياة في الخارج حياة لا تبعدهم عن الاجواء التي عاشوا فيها طويلا ، وقد نجح الكثيرون في التحايل على القانون الذي يحظر اخراج اكثـر مما قيمته ٥٨٦ دولارا من العملة الايطالية للشخص الواحد .

ولكن رجال السلطات بداوا بتشديد رقابتهم في الاونة الاخيرة ، وقبل اربعة اسابيع وجهت التهمة الى الممثلـة المعروفة صوفيا لورين وزوجها المخرج العالمي كارلو بونتي بتهريب عدة ملايين من الدولارات بصورة غير مشروعة . اما الذين بقوا فقد اضطروا الـى ادخال تغييرات جذرية على كثير مـن اساليب معيشتهم ، يقول مراقب :لقد اصبح الاثرياء يفتقدون الايام الخوالي ويتعلمون كيف يعيشون بدونها ، انهم يختلفون بانتظار ان تتغير الاحـوال والظروف ، وربما هذا ما يجعلهـم مختلفين عن اي انسان اخر ، ولكن هل يتحقق حلمهم ام سيطول بهـم الانتظار ؟



● فيلم فيلليني الذي يصور حياة الاثرياء الماجنة في ايطاليا



● تصفيح السيـارات —اصبحت تجارة رائجة



● تدريب الكــلاب على الحراسة



● رانيتا البريخ : الهـدف حياة الاغنياء ومظهر الفقراء

ناقلات النفط تلوث مياه البحر وتعطل الصيد والسياحة في فرنسا

— من اسوشيتدبرس — اسهم حادث تلوث مياه البحر نتيجة حادثة ناقلـة النفط قرب الساحل الفرنسي في تذكير العالم بالثمن الباهظ الذي يدفعه نتيجة تسرب النفط . وكانت الناقلة المذكورة ارتطمت بالصخور قبالة شاطـىء بريتاني الفرنسي وهي تحمل ٦٨مليون غالون من نفط الشرق الاوسط الخام الذي ادى الى تلوث مياه البحر فـي تلك المنطقة بصورة مريعة . وتجـدر الاشارة الى ان معظم الكميات التـي تطرح في البحر سنويا والتي تقدر بـ ٤٧٠ مليون غالون تحدث نتيجةعمليات روتينية .

لكن دراسة اجرتها الاكاديميةالوطنية للعلوم اظهرت ان ما بين ٨٥ الـى ٩٠ بالمائة من النفط الملوث لمياه البحريرجع الى عمليات تنظيف الناقلات وغير ذلك من العمليات الروتينية .

ويسبب تسرب النفط اضرارا كبيرة وخاصة للطيور والاسماك . كمـا ان احد العلماء يعتقد بان عملية طـرح النفط بصورة مستمرة في المحيط يؤثـر على الكائنات البحرية فيقضي علـى بعضها ويصيب بالاذى الكبير البعض الاخر . وكانت احدى اكبر الكـوارث النفطية حدثت عام ١٩٦٧ عندماجنحت الناقلة « توري كانيون » قـرب كورنويل في انكلترا والقت حوالـي ثلاثين مليون غالون من النفط في البحر. وقد كلفت تلك العملية انكلترا اكثرمن ٨ ملايين دولار لتنظيف البقعة الملوثة التي امتدت على مسافة مائة ميلتقريبا

وبعد سبع سنوات على تلك الحادثة ارتطمت ناقلة النفط العملاقة « متيولا» ببعض الصخور اثناء عبورها مضائـق ماجلان والقت في البحر اكثر مـن ١٥ مليون غالون من النفط . واكدتاحدى المؤسسات العلمية في تشيلي انالتلوث سبب موت اكثر من ٤٠٠٠ طائـر .

وفي عام ١٩٧٥ جنحت ناقلة النفط « جاكوب مارسك » اثناء محاولتهـا دخول ميناء اوبورتو في البرتغال حيث انفجرت وتحطمت .

وقد غطى النفط الذي قدر بـ ٢٦ مليون غالون منطقة ساحلية امتـدت عشرين ميلا .

وفي تلك السنة ايضا جنحت الناقلة العملاقة « شوا مارو » قبالة شواطىء سنغافورة وافرغت اكثر من ٨٠٠٠٠ غالون من النفط الخام في البحر .

وفي عام ١٩٧٦ حدث ما اعتبر اسوأ تسرب للنفط قبالة الشواطىء الاميركية عندما انجرفت الناقلة « ارغو ميـر شانت » وفقدت ٥ر٧ مليون غالون من النفط قرب مناطق الصيد في جورجسبانك

ويذكر ان النفط الذي تسرب مـن الناقلة « اموكو كاديز » عندما جنحت في بريتاني في شهر مارس الفائت قـد ادى الى كارثة بالنسبةلصناعة الصيد والاسماك بالاضافة الى تاثيره الشديد على الموسم السياحي في تلك المنطقة من فرنسـا .

المقالة في الادب العربي - بقية -

الصور البديعية والبيانية ، لكانت المقال البكر لفن المقالة ، كما عرفتها الاداب الاوروبية الحديثة» .

والتقط الدكتور نجم من الادب العربي عدة رسائل ، وجد فيها مشابه مـن الانواع المختلفة القديمة والحديثة . قال : «اذا تصفحنا كتب الادب ومصادر التاريخ وجدنا امثلة كثيرة تدعـم هذا الراي الذي نذهب اليه . فصفة الامام





عبـد القادر المازني

العادل للحسن البصري مثل جيد على المقالة الاخلاقية .. ورسالة عبدالحميد الى الكتاب ، التي تضع دستـورا للكتابة الديوانية ولاخلاق الكتـاب ، قريبة الشبه بالمقالة النقدية الحديثةمن حيث الموضوع والاسلوب ... ورسالة سهل بن هارون الى بني عمه في مدح البخل وذم الاسراف مثل على المقالـة الفكاهية ، وهي شديدة الشبـه بمقالات اديسون وستيل .. ورسائل ابي حيان التوحيدي شديدة الشبـه بالمقالات الموضوعية الحديثـة . وفي فصول مقابساته مشابه من المـقالات التاملية الفلسفية ...

ويقف الدكتور شوقيضيف على راس الفريق المعارض ، فيقطع بان «المقالة اخذناها عن الغربيين ، وقد انشاتها عندهم ضرورات الحياة العصريـة والصحفية» ويفصل بين المقالةوالرسالة اذ يقول : «فن المقالة .. فن لـم يعرفه العرب القدماء ، انما عرفـوا الرسائل التي تتناول بعض الموضوعات في سعة ، وهي اشبه ما تكون بكتيـب صغير» . ويبعد الدكتور شوقي فيحرم العرب فضل ابتكار الرسائل نفسها ، فيقول : «نحن نعرف الان ان المقالـة قالب قصير ، قلما تجاوز نهرا او نهرين في الصحيفة . ولم يكن العرب يعرفون هذا القالب ، انما عرفوا قالبا اطول منه .. وهم يسمونه الرسالة مثـل رسائل الجاحظ . وهم لم ينشئوه مـن تلقاء انفسهم ، بل اخذوه عن اليونان والفرس ، وادوا فيه بعض الموضوعات الادبية التي خاطبوا بها الطبقـة الممتازة من المثقفين في عصورهم» .

واشتط الدكتور زكي نجيب محمود ، اذ اراد ان يطبق كل شروط المقالـة الغربية بكل ابعادها على المقالـة العربية ، فوجد خللا وتغايرا ، فانكر المقالة العربية القديمة والحديثة انكارا تاما ، قال : «فالمقالة هي عندنا مـلاذ الاديب ، الذي ليس له من دونهـا ملاذ ، ولا بأس بهذا — لو كانت المقالة الادبية في مصر ادبا تعترف به قواعـد الادب الصحيح . ولكن الاديب المصري يكتب المقالة التي لو قيست بمعيار النقد الادبي لطارت هباء ، ولاغلقت دولـة الادب من دونها الابواب . وانما قصدت بمعيار النقد ما يكاد يجمع عليه النقاد من ابناء الانجليز» .

نشأة المقالة الحديثة

والقول الحق ان الفريقين يسرفان على الادب العربي ، وعلى الناس ، وعلى انفسهم ، حين يقولون ما يقولون . فنحن اذا نظرنا الى المقالة الحديثة . بالصفات التي يشترطها النقـــاد المحدثون قلنا جازمين بانها لم توجـد





طـه حسيـن

لا في الادب العربي ولا في الادب الغربي لانها وليدة القرن السادس عشـر ، نشاها ورباها وهذبها ما بعده من قرون واذا نظرنا الى انماط فنية سابقة على تلك القرون فيها بعض مشابه ممـا يتطلبه النقاد في المقالة ، وجدنا عندنا الرسائل تحمل بذورا يمكن ان تنبـت المقالات او تتغذى منها . فالصور الفنية يرفد بعضها بعضا ، ويلد بعضها بعضا ويؤثر بعضها في بعض . وحقيـق بالتصديق ما قاله الدكتور نجـم : «المصري ان الفنون الادبية تمر في اطوار من النمو والتطور والتنقيح ، فينـأى اللاحق منها عن السابق حتى ليتباينـا اشد التباين» .

اما في العصر الحديث فقد اتفـق المؤرخون على ان المقالة من الفنـون التي اوجدتها الصحافة ، وعملت على تشكيلها . وبالرغم من هذا الاتفاق ، فان الفن العربي الذي اثر في المقالـة الحديثة عند نشاتها هو «فن المقامة» الذي احتذاه الكتاب ، وحاكوا منـه العبارة احيانا ، والشكل كله احيانا اخرى . وكان فن المقامة بذلك مؤثـرا في فنين حديثين : الفن الذي انحدث عنه ، وفن القصة الحديثة .

ولكن المقالة لم تخضع لهذا التاثير طويلا ، بل لقد تخففه منه منذ ان ظهر عليها . واخذت تبتعد عنه سريعـا . حتى طرحته تماما . وكان هذا التطور منهاسريعا ومتلاحقا وقد رصده الدكتور شوقي ضيف حين قال : «واخذ الكتاب يمرنون هذا النموذج الجديد ليصـور اراءهم في السياسة الداخلية والسياسة الخارجية ، وفي الاصلاح الدينـي والاجتماعي ، وفي كل شان من شؤون الحياة . وكلما تقدمنا مع الزمـن قطعنا مرحلة في هذا التمرين . ونحن لا نصل الى اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين حتى يتكون لنا في هذا النموذج طبقة ممتازة من الكتاب مثل علي يوسف ومصطفى كامل وفتحي زغلول وقاسم امين وعبد العزيز محمد واحمد لطفي السيد ومحمد عبـده وغيرهم ...» .

المراحل التي مرت بهـا المقالة

وتبين له ان المقالة السياسيـة والادبية قطعت في تطورها ثلاث دورات كانت اولاها في منتصف القرن الماضي او في ثلثه الاخير ،واخذ الكتاب فيهاينبذون اغلال السجع والبديع ، وكانت الثانية في عصر الاحتلال ، والثالثة بعدالحرب

محمد حسين هيكل

العالمية الاولى ، وتصبح فيها المقالـة الادبية اثرا فنيا قيما حقا .

واود ان اقصر حديثي على الـدورة الثالثة — وان شئنا الدقة — علـى المقالة في القرن العشرين ، وكبار كتابها وانواع المقالة التي كتبوها والاساليب التي سلكوها في كتابتهم .

ونحن اذا وضعنا هذه الاعتبـارات امامنا ، ونظرنا الى ما في ايدينا مـن مقالات ، وجدناها بالغة الروعـة ، واسعة المدى ، متعددة النوع ، ثرية الاسلوب ، ووجدنا بين بعض الكتاب ملامح شبه لا تخطئها العين فيمايكتبون تقرب بين مقالاتهم وتربطها برباط قوي يجعل منها مجموعات متشابهة فيمابينها ومتغايرة عن سواها من المجموعات.

المقامات وتأثيرها

واقدم هذه المجموعات واسرعها لفتا للنظر ما قد نسميه «مجموعة المقامة» وتتمثل في كتاب حديث عيسى بن هشام لمحمد المويلحي ، وليالي سطيح لحافظ ابراهيم ، واسواق الذهب لاحمـد شوقي ، وغيرها . فقد اتخذ المويلحي وحافظ ابراهيم من اطار المقامة اطارا لكتابتهما . فاقاما بطلا وراويا يتحاوران وتقع لهما احداث ، وعن طريقهماوصفا الحياة المصرية وادليا بارائهما في نقد شؤون الحياة . وحاكى ثلاثتهم لغـة المقامة بما التزمت من سجع ، وحملت من محسنات . واقر شوقي انـه يتدير الدرب الذي سار عليه الزمخشري في اطواق الذهب ، والاصفهانـي في اطباق الذهب . ووجه الخلاف بيـن الثلاثة ان احمد شوقي التزم نهـج المقالة المتاثرة بالمقامة ، اما المويلحـي فسلك مسلكا قصصيا واضحا ، فادخل في كتابته صورا واقعية فنية ترسـم الشخصيات ونزعاتها في المواقـف المختلفة ، واعطى لمحات من الصراع النفسي والحسي . فارغم الكاتبين عن القصة العربية على عدة من روادهـا . اما حافظ فمتوسط بين الرجلين .

ونستطيع ان نتبين في مصطفى لطفي المنفلوطي ، واحمد حسـن الزيات ، والدكتور طه حسين مجموعة متقاربـة على تباعد ما بين افرادها . فالمنفلوطي امتاز باسلوبه الخطابي فافرط فـي الترادف والتوازن ، واسهب في عرض افكاره في ازيائها المختلفة ، وبـرع في تخير الفاظه ، وراعى المشاكلة في رصفها وتنسيقها وعني بتوفير النغـم لعبارته . فدائما تجد عنده اللفظ العذب الرصين ، الذي يحمل من النغم مايؤثر في النفس ويحدث في الذهن لذة فنية . وشبه الدكتور شوقي ادبه بالانيـة المزخرفة . ولا تختلف عنه عناية الزيات بعبارته . فهو يعتمد على الصنعـة المحكمة ، وتوفير القيم اللفظيـة والتوازن الموسيقي . وقد شبـه الدكتور محمد يوسف نجم ادبه بانـه ضفيرة منسقة من الالفاظ الموسيقية المجلجلة ، او قطعة من الفسيفساء ابدعتها يد فنان صناع ، او هو قوالب جاهزة يلبسها كل فكرة . ويقترب منهما الدكتور طه حسين في هذا الصـدد كثيرا ، فاسلوبه ممزوج زاخر بالنغم، وعباراته ملفوفة ياخذ بعضها برقـاب بعض في جرس موسيقي بديع . فثلاثتهم اذن يشبهون ابائنا القدماء الذيـن كانوا يقصدون قصدا الى التاثيـر موسيقى كلامهم ، ومن اجل ذلـك يحتفلون احتفالا كبيرا باختيار الفاظهم وعباراتهم ، ولا يؤدون افكارهم باوجز عبارة ، بل يبسطون حديثهم ليحمـل ما يريدون من اداء موسيقي .

ونقرب منهم مجموعة اخرى عنيت مثلهم بعبارتها عناية كبيرة ، غير ان الطريق اختلف بها ، وادى الى غاية اخرى ، اعني بها مصطفى صـادق الرافعي وعبد العزيز البشري . فقد كان الكاتبان يعنيان باختيار الفاظهما عناية كبيرة الا انهما لم يتجها الـى العذب الموسيقي منها بل اختارا الجزل الرصين ، ويحتفيان بعبارتهما وتركيبها سوى انهما لم يقصدا منها الى توفير النغم بل الى احكام البناء ، وان كان البشري اقل من الرافعي في ذلك ، وخاصة حين يميل الى الفكاهـة والمداعبة . فاذا كان لي ان اجـاري من اشرت اليهم من كتاب حاولـوا ان يعقدوا صلات بين كتابة الانشاء والفنون الاخرى ، فانني ارى في كتابة المنفلوطي عمارة اسلامية خالصة ، مزخرفـة بالفسيفساء والنقوش الزخرفية الصغيرة

زكي نجيب محمـود

الدقيقة ، التي تملأ كل فـراغ ، وتكشف جمالها ظاهرا جليا لكـل راء وارى في كتابة الرافعي خاصة ما يشبه العمارة الفرعونية تمتـاز بالضخامة والمتانة ومخالفة الاحداث ، وتحار العين فيها : اين موضع الجمال منها ؟

وربما كان في تسمية الدكاترة محمد حسين هيكل ، زكي مبارك ، واحمد امين ، وزكي نجيب محمود ، وغيرهم، مجموعة ، ربما كان في هذه التسميـة افتئاتا عليهم لوضوح الاختلاف بينهم اكثر من وضوحه بين افراد ايـة مجموعة اخرى ، وضعف الصـلات بينهم . ولكنني احب ان اشير الى انهم من الكتاب الذين لا يحفلون كثيـرا بالفاظهم وعباراتهم ، ويكادون يرضون بما يجري على اقلامهم دون تكلف او تنقيح . فالهدف عندهم المعنـى اولا واخيرا . واحب ايضا ان اضع معهم عباس محمود العقاد ، مع الاشارة الى انه اكثر منهم خضوعا للمنهج المنطقي في كتابته حتى [..] نعده من كتاب المقالة العلمية لا الادبية . ويجمع بينهم



يحيـى حقـي

جميعا ايضا الوضوح في التعبيـر ، والدقة في الوصف ، واستمداد الصور من واقع الحياة البسيطة اليومية . واحب ان افرد من بينهم الدكتور زكـي مبارك في اواخر ايامه ، فقد تميـزت مقالاته في تلك المدة بالاعتماد على تداعي المعاني ، وعدم التركيز او الانحراف على نسق واحد او موضوع واحد ، فكان يكتب كثيرا منها وهو ثائر النزعي .

المقال القصصي

وهناك مجموعة اخرى قد يناسبها اسم «المقال القصصي» ويمثلها ابراهيم عبد القادر المازني ويحيى حقي . اذ يبدأ الكاتب منهما كتابته على صورة مقال ، ولكنه لا يلبث ان ينتهب انسـي قصة او عدة قصص ، تضج بالحب والفكاهة ، وتفيض بالتجارب الشخصية والاحداث الواقعية . ويسرد الكاتـب كل ذلك في عبارة لا نحس فيها ارتفاعا بل يعتقد كل قارئ انها لغته ، حتـى انها تستخدم احيانا الكلمات العامية ، ذات الاصل العربي البعيد المهجور .

واخر من اشير اليهم مجموعة مـن العلماء ، هوت الادب ، واتخذته رداء لما تكتب ، فكانت مقالاتهم مما تسميـه الكتب المدرسية الاسلوب العلمـي المتادب . وهي اقرب ما تكون الـى المجموعة الكبيرة التي تضم الدكاترة هيكل واحمد امين واضرابهما ، من حيث اللغة التي تكتب بها ، والنهج الذي تسلكه . ولا يميزها عنها غير المادة التي تتناولها في مقالاتها ، وهي مادة علمية بحتة في اكثر الاحيان . واقرب الامثلة على تلك المجموعة الدكاترة محمد كامل حسين ، واحمد زكي .

تلك المجموعات يستطيع ان يلاحظها القارئ دون ان يتعمد فحصا او دراسة قد يختلف معي مختلفون في بعض افراد مجموعاتها ، وفي التفرقة بين مجموعات منها ، وفي عددها اذ ينقصون منهـا او يزيدون عليها . فلست ادعـي الحصر التام ، ولا الدراسة الشاملة المتعمقة لها . ولكنني اعتقد انهـا صحيحة الاساس ، جلية الظهـور ، جديرة بالدراسة .

سهير المرشدي

أم حنان

هل تصبح انجريد برجمان !

حب الدنيا كله يتجمع في قلبها لابنتها حنان من كرم مطاوع ! فالامومة عند سهير رحمة ود بوعطاء .. وهي تقول : هذا ما تعلمته من امي وهذا ما اعطيته لابنتي ! اما سهير السينمائية والمسرحية والتلفزيونية فحياتها تتوزع بين الرضى والغضب .. بين السخط والسعادة .. ولكل احساس عندها سبب !

منذ سنوات كانت سهير المرشدي تجمع كل تحويشة العمر لكي تنتج فيلما تحس فيه بذاتها ! وكانت قلقة .. وكانت مليئة بالامل ، ولكنها كانت مصرة على ماتفعل ، وسالتها في ذلك الحين :

في رأس كل فنانة صورة تتمنى ان تحققها .. فاي صورة عندك ؟

فقالت :

ـ انجريد برجمان !

قلت :

لماذا ؟

فقالت :

ـ لانها فنانة جادة . لاتحس وهي تمثل انها مثلت لحظة واحدة وكانت ايامها ترقى الى صف اول في المسرح . كانت تبلغ الموقع الثالث بعد عملاقتين هما سميحه ايوب وسناء جميل ، او بترتيب اخر سناء جميل وسميحه ايوب وسالتها وقتها :

ـ متى تقفزين الى الموقع الاول ؟

فقالت :

ـ لا اتعجل شيئا .. ربما في عشر سنين .

وعدت الى الحساب القديم اسال سهير :

ـ أي صورة في راسك الان ؟

فقالت :

ـ لكل عمر احلامه .. انا اعتقد الان انني حققت صورة خاصة بي .. صورة سهير المرشدي !

وسالتها :

ـ واين انت فوق خشبة المسرح ؟

فقالت :

ـ العرفان بروعة الاخرين ضرورة .. انا واحدة من البطلات .

قلت :

ـ من تضيفين الى قمة الصف الاول على المسرح ؟

فاجابت سهير المرشدي قائلة :

ـ سهير البابلي !

انا في شفيقة ومتولي !

قلت لسهير :

ـ لماذا توقفت عن الانتاج ؟

قالت :

ـ لم اخسر في الانتاج كما يشيعون ، ولكني امنت بانه ليس عمل المرأة !

قلت :

ـ ماجده وشاديه وفاتن ومريم فخر الدين ومديحه يسري .. ومن قبل اسيا وماري كوين انتجن !

فقالت سهير بظرف :

ـ انا احسدهن جميعا ...

ثم قالت :

ـ حدث هذا وكل واحدة منهن ليس امامها الا السينما ، اما انا فموزعة بين السينما والمسرح والتلفزيون ، واعتقد ان تلبية طلبات كل هذه الاجهزة مسالة صعبة . مرة وقعت عقدين لفيلمين ، ثم فوجئت بالمخرجين يريدون موعدا متقاربا للتصوير . اما الذي بدات معه اولا فقد تصورت انه الاولى بان استمر معه ولهذا قلت للثاني انني مريضة .. ورجوته بعد بضعة ايام من التصوير ان يؤجله لايام . ولكني فوجئت وانا في الاستديو امثل الفيلم الاول بضابط شرطة يقتحم البلاتو ويثبت انني اعمل في فيلم اخر . وزعلت جدا من التصرف ، وقلت للمنتج في الفيلم الثاني انني كنت على استعداد لان افسخ العقد فورا اذا صارحني بان تعطيله لبضعة ايام يعرضه لخسارة مالية جسيمة ويخل بمواعيد الفيلم في البلاد العربية الى اخر ما ساقه من ادانات في محضر البوليس وضحكت سهير المرشد وقالت :

ـ وتركت فيلم صراع المحترفين ، وقامت بطولته نجلاء فتحي !

قلت لسهير :

ـ سعاد حسني تركت فيلم شفيقة ومتولي فقمت ببطولته ؟

فقالت :

ـ انا لست غاضبة من نجلاء فتحي . مادمت خرجت من الفيلم فيمكن ان تحل محلي اي بطلة . انا لست مصابة بداء الحساسية .. اما فيلم شفيقة ومتولي فطبيعي جدا ان اقوم ببطولته بعد ان وصل الموقف بين سعاد حسني فنانتنا العظيمة والدكتور سيد عيسى الى ساحة المحكمة .. طبيعي جدا ان اقوم به انا لاني قبل اعوام مثلت المسلسل اذاعيا !

الشخصية المصرية في سوق السلاح !

قلت لها :

ـ كانت لك بطولات اذاعية لفتت الانظار .. فلماذا قل نشاطك في الاذاعة ؟

فضحكت سهير وقالت :

ـ يقولون ان صوتي جميل .. ومن الطريف انني اتلقى احيانا خطابات من المعجبين يوجهون فيه هذا السؤال اجابتي اننا في بيوتنا ننتظر الاعمال التي تعرض علينا . هل تتصور انني اذهب كل يوم او كل اسبوع للاذاعة ، واطرق الابواب قائلة : لله !

قلت :

ـ في رحلة السينما اي افلامك تحبين ؟

فقالت سهير المرشدي :

ـ يارب توبة .. ولكن ليس دور البطولة هو ما يستهويني دائما ، انني قمت بدور صغير في فيلم البوسطجي وانا اعتز بهذ الدور جدا .

قلت :

ـ وفي مسرحياتك !

فاجابت سهير :

ـ المسرح بيتي .. انت تعلم انني تركت كلية الطب لالتحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية وقد اعترض ابي .. الحاج مرشدي من الحلميه الجديدة والقلعة وسوق السلاح .. من مصر العريقة ، وحين اقنعته اشترط ان اعمل معيدة ثم تنازل عن شرطه لما شاهدني امثل البطولات المسرحية قبل ان اتخرج واحصل على جائزة في عيد العلم .. وعلى كاس الجمهورية في التمثيل .

وقالت سهير :

ـ ماذا حققت بيئة الحي القديم من اضافات لشخصيتك الفنية ؟ !

فقالت :

ـ الاحساس العميق بالشخصية المصرية ! وهذا ما ينقص عددا من الفنانات .. بل ينقص عددا من المخرجين ..

ثم قالت :

ـ في اخلاق الاحياء الشعبية ما لا تجده في سقف المجتمع ! عندما استشهد اخي في حرب ١٩٧٣ سمعت اروع العبارات الوطنية على السنة الناس ببساطة واحسست من مشاركتهم الوجدانية ان الشهيد شهيد الحي كله .

وسالت سهير :

ـ بعد هذه الاعوام من العمل السينمائي والمسرحي والتلفزيوني ؟

فقالت :

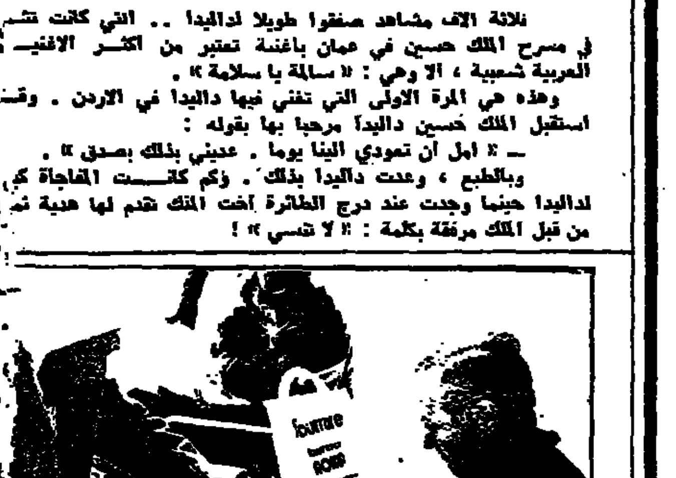
ـ انا طائر يدور بجناحيه فوق كل هذه الاغصان !



● تلفزيون

● مشهد اثارة مع جميل راتب

دالـيدا .. في حضرة الملك



ثلاثة الاف مشاهد صفقوا طويلا لداليدا .. التي كانت تشدو في مسرح الملك حسين في عمان باغنية تعتبر من اكثر الاغاني العربية شعبية ، الا وهي : « سالمة يا سلامة » .

وهذه هي المرة الاولى التي تغني فيها داليدا في الاردن . وقد استقبل الملك حسين داليدا مرحبا بها بقوله :

ـ « امل ان تعودي الينا يوما . عديني بذلك بصدق » .

وبالطبع ، وعدت داليدا بذلك . وكم كانت المفاجأة كبيرة لداليدا حينما وجدت عند درج الطائرة اخت الملك تقدم لها هدية من قبل الملك مرفقة بكلمة : « لا تنسي » !



أنطوني كوين .. يتجمد

خوفا من تجمد انفه ، تلفع « انتوني كوين » بهذه القبعة الصوفية اثناء لعبة الشطرنج مع المخرج : جون لي طومسون .

كان ذلك في فترة الاستراحة القصيرة الفاصلة بين تصوير المشاهد الخارجية للفيلم الجديد : « الممر » .. بين جبال البيرينيه (البرانس) الثلجية .

في هذا الفيلم ، يؤدي انتوني كوين دورا صعبا لاحد رجال الباسك ، مهمته ان يساعد الهاربين من وجه النازيين الالمان .. اثناء الحرب العالمية الثانية طبعا ـ على المرور عبر المتاهات الجليدية ..

الفتاة الجميلة تؤدي دور الفتاة المضجرة



● سيبسل شبرد في الشريط الفضي ●

« اعتقد باني فتاة جميلة ، ومع ذلك فاني سامثل دورا في احد الافلام ابعد ما يكون عن صفة الجمال فسوف امثل ، دور فتاة مضجرة » .

هذا ما صرحت به اخيرا الممثلة سيبسل شبرد وهي التي عرفناها تلعب دور الفتاة الجميلة .. الجذابة . الاكثر غنجا . وان عرفناها ايضا دور الفتاة الداعر البذيئة . وقد برعت سيبسل في كل هذه الادوار . فهل تبرع حقا في دور الفتاة المضجرة ؟

انه يبدو امرا جميلا وسيئا في الوقت ذاته . ولست ادري حتى ان كنت ساوفق في هذا الدور ام لا ، وان عرف عني شدة حساسيتي وسرعة تاثري وفهمي للادوار مهما كانت طبيعتها واعتقد ان النجاح سيكون من نصيبي .

« غيبل ولومبارد » في فيلم عن حبهما

سبع سنوات حب ضد الزيف الاجتماعي

لقطة من الفيلم

وسط سيل افلام العنف التي تتميز بها السينما الاميركية ، تلتقط هذه السينما احيانا انفاسها وتستعيد ذاكرتها بحثا عن الزمن الذي كانت فيه « حلوة » وهادئة . حيث قصص الحب الجميلة والمواقف الرومانسية ، حيث لحظات الغرام من خلال الاجواء المعتمة ونحت ضوء القمر .

اخر ما يعرض حاليا من هذه الافلام « غيبل ولومبارد » ، الذي تدور احداثه في عاصمة السينما في الثلاثينات وحتى بداية الحرب العالمية الثانية .

« غيبل ولومبارد » قصة حقيقية كان بطلاها ذات يوم من اشهر نجوم السينما : كلارك غيبل وكارول لومبارد كلارك غيبل كان يمثل الرجولة الاميركية المثلثة وسامة وجاذبية . والفيلم يحكي قصة غرام امتد سبع سنوات بينه وبين كارول لومبارد ، التي تزوجها بعد قصة حب طويلة معقدة وانتهى زواجهما بفاجعة موت كارول لومبارد ، في حادث سقوط طائرة استقلتها اثر حضورها لحفلة افتتاح اخر افلامها .

يسرد الفيلم تفاصيل قصة الحب ولكنه لا يكتفي بذلك ، بل يستغل قصة الحب ، ليكشف عن الطبيعة الاصيلة عند الانسان ، تلك الطبيعة التي تختفي خلف مظاهر خادعة ، وتقمع بواسطة هذه المظاهر وبواسطة المجتمع ونوعية علاقاته الاجتماعية .

سيدة المجتمع الفني

في البداية ، تطالعنا كارول لومبارد ، ممثلة مغروره ، تتصرف بغرابة ، ولا تحترم الناس كثيرا ، تحب المفاجات والاثارة ، سيدة مجتمع الفن ومحبوبة جمهور السينما . كلارك غيبل ايضا ، ممثل ناشيء طموح قادر على انتهاز الفرص ، يخفي عالمه الداخلي بمظاهر رجوله مصطنعة سواء في حياته الشخصية او في عمله السينمائي كممثل.

يلتقي الاثنان في لحظة غير ودية ، يتشاجران ، ولا يكتشف الواحد منهما في الاخر سوى طبيعته المصطنعة والمزيفة. ثم تدفعهما الحاجة العملية الى الالتقاء مرة ثانية والى محاولة التقرب الى بعضهما ، حيث أن ادارة شركتين كبيرتين للسينما تقرران الجمع بينهما في فيلم واحد .

الفيلم لا يتحقق . وبدلا عنه تبدا قصة حب اصيلة ، يكتشف من خلالها كل واحد منهما عالم الاخر الحقيقي . كارول لومبارد تعترف لكلارك غيبل انها تمارس ادوار الغرام بلا عاطفة وتمارس علاقاتها بلا عاطفة . ومعه فقط تكتشف العاطفة .

غيبل ايضا ، يتنازل معها عن رجولته المصطنعة ليكشف امامها ومن اجلها رجولته الانسانية الحقيقية .

اجمل لحظات الفيلم ومشاهده ، تلك التي يكتشف فيها الاثنان العاطفة الحقيقيه ، ويعريان انفسهما ، ويتنازل كل منهما للاخر .

التضحية بالمستقبل

يكشف الفيلم الجانب الاخر من المظاهر المزيفة . جانب القيود الاجتماعية التي يفرضها المجتمع ممثلا بشركات الانتاج السينمائية وبجمهور السينما على تصرفات نجوم الافلام . يروي الفيلم كل علاقة الحب السرية التي استمرت سنوات ، ومظاهر البرود التي كان على الاثنين التقيد بها امام الناس . في النهاية كارول لومبارد تقرر عدم المضي في اللعبة ، والكشف عن قصة حبها ، مضحية بذلك بمستقبلها كنجمة ، وذلك على اثر تعرض كلارك غيبل لابتزاز من خادمة مقهى ادعت مسؤوليته عن انجاب طفل من قبلها .

المفاجاة التي تحصل بالنسبة لقصة الحب ، هي تقدير جمهور السينما لهذه الشجاعة في الاعتراف واحترامه لقصة حب استمرت سرا سبع سنوات ، على اثر ذلك يتم الزواج ، والذي سرعان ما ينتهي بموت كارول لومبارد ، في وقت كان فيه كلارك غيبل قد تطوع للحرب ضد النازية .

يمزج الفيلم في اسلوبه بين الشاعرية والميلودراما الخفيفة ، ويغلف كل ذلك بطابع الطرافة وروح الدعابة . لكن نهاية الفيلم تاتي حزينة جدا وغريبة جدا . اذ ان كلارك غيبل وبعد أن يتاكد من موت زوجته ، يحاول ان يروي نكتة لرافقيه كانت قد روتها له زوجته . لا يضحك احد للنكتة وينهيها كلارك وهو يبكي . هذا المشهد يذكر بمشهد اخير من اخر افلام كلارك غيبل وهو « غير المتلائمين » « الذي مثله مع مارلين مونرو ومونتغمري كليفت . في اخراج جون وهوستن » حيث يروي كلارك غيبل نكتة مماثلة روتها له زوجته الراحلة ، ولا يضحك احد لنكتة .

بداية الفيلم تبدو غير موفقة . والممثل جيمس برولين ، الذي يلعب دور غيبل لا يبدو مقنعا في البداية ، اذ يفتقد الجاذبية التي كانت عند غيبل . ولكن بعد الدقائق العشرة الاولى من الفيلم يدخل في الجو ويصبح مقنعا . جيل كلايبورغ في دور كارول لومبارد تشد الجمهور منذ البداية وتقدم دورا غنيا ومثيرا .





عندما يندمج الممثل تتصلح أحواله

قبل ان يقوم الممثل بيترا سيلرز ، بدور الكاهن في فيلم يجري تصويره حاليا في نيس ـ بجنوب فرنسا ـ تحت عنوان (انتقام الفهد الوردي) كان معروفا بعبثه وميله للصخب والمداعبة واللامبالاة في الشؤون الروحية بالذات .

لكن المحيطين به فوجئوا بتبدل طباعه ، بعد ارتدائه ثياب الكهنوت ووضعه اللحية المستعارة . اذ انه شرع ، منذ تلك الحين ، في الانفراد بنفسه ، وفي رفض مقابلة الصحفيين ، ورفض تناول اي مشروب خلال الاستراحة من التقاط مشاهد الفيلم المذكور .. مفضلا الابتعاد من الجميع .. ليغرق في التاملات .

ورغم ذلك ، فقد فاجاه المصور هنا ، والتقط له ولزوجته (لين) صورة تبدي دهشته البالغة لاقتحام خلوته .

جنجر روجرز .. الفن يبعث الشباب فيها

امضت شهيرة هوليوود جنجر روجرز فترة في التدرب ، قبل أن يتمكن المصور من التقاط هذه الصورة المعبرة لها في لندن ، في شهر مارس الماضي . والمعروف أن الممثلة اللامعة قدمت عروضا استمرت اكثر من اسبوعين في العاصمة البريطانية ، واشتملت على جوانب من حياتها وبرنامجها الناجح في لاس فيغاس ، بالاضافة الى مقتطفات أعدت خصيصا لدورها الجديد على مسارح لندن .

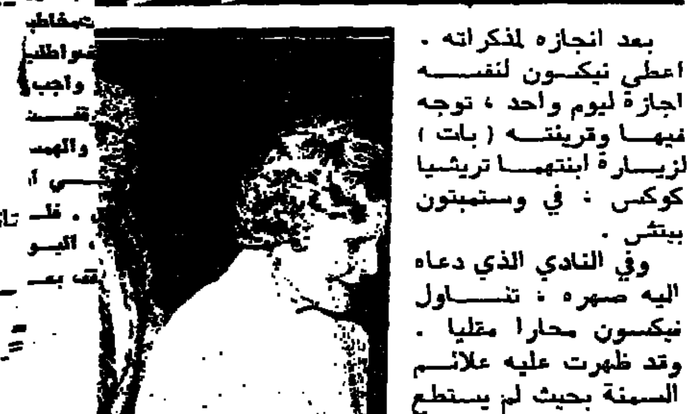
كريستينا أوناسيس تبتسم أخيرا



ابتسامها هذا ، اعتبر حدثا يستحق الاثارة . اذ ان كريستينا اوناسيس ، كانت ولا تزال تجر احزانها وراءها في طوافها بالعالم ، عقب طلاقها من زواجها العابر بابن عمها فيليب نيارکوس .

ولكن ، يبدو ان كريستينا قد وجدت في باريس لحظات سعيدة .. حينما التقت بمرافق ودود بدل وتيرة حياتها المعتادة هو صاحب السفن الاميركي لويس اندرسن .

السمنة تضايق نيكسون



بعد انجازه لمذكراته . اعطى نيكسون لنفسه اجازة ليوم واحد ، توجه فيها وقرينته (بات) لزيارة ابنتهما تريشيا كوكس : في وستمبتون بيتش .

وفي النادي الذي دعاه اليه صهره : تناول نيكسون محارا مقليا . وقد ظهرت عليه علائم السمنة بحيث لم يستطع احد من الحاضرين التعرف عليه .

هكذا من الاهل



اليوم لقاء فرنسا مع ايطاليا وتونس مع المكسيك وهنغاريا مع الارجنتين

في الساعة السابعة الا ربعا (حسب ...يت اسرائيل) من بعد ظهر اليوم ، ...جمعة ، وعلى ملعب (مارـدل ـبلته) ...رجنتين لقاء منتخب فرنسا مع ...خب ايطاليا .

ويقوم التلفزيون الاسرائيلي باللغة ...برية بنقل المباراة ببث مباشر .
وفي الساعة العاشرة الا ربعا من ...اء اليوم — الجمعة — لقاء منتخب ...س مع منتخب المكسيك .
وفي الساعة ١٥ر١٢ بعد منتصف ...ه الليلة يقوم التلفزيون الاسرائيلي ...ل المباراة بين هنغاريا والارجنتين .

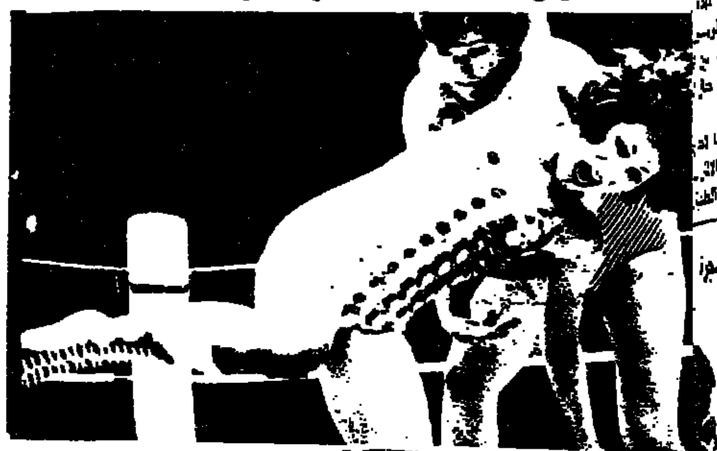
السبت

في الساعة السابعة الا ربعا من مساء الغد — السبت — لقاء اسبانيا مع النمسا وتقام على ملعب بوينس ايرس .

وفي نفس الوقت اي في الساعة السابعة الا ربعا تقام مباراة بين السويد والبرازيل على ملعب (مارـدل ـبلته) ويقوم التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية بنقل المباراة ببث مباشر كما يقوم بنقل المباراة بين منتخبي بيرو وسكوتلندا اعتبارا من الساعة العاشرة الا ربعا من مساء السبت .

وفي الساعة العاشرة الا ربعا من مساء الغد وعلى ملعب (مندوسة) لقاء ايران مع هولندا .

احـذروا الفراشة اليابانية الطائـرة


يتحول العنف تعدى مجتمع الرجال ، حتى وصل الى المجتمع الناعم ... الغرب والشرق ، اليد الناعمة ...صبحت تضرب وتدمي . فالمجلات العالمية المتخصصة بالمصارعة — رستلنغ — تزدحم بصور السيدات المصارعات العنيفات . فمثلا ، سيدة كانت تعمل ممرضة في احد المستشفيات الامريكية خلعت مريولها وهجرت الاسرة البيضاء وانين المرضى وصعدت الى الحلبة بالمايوه لتسمع صراخ المعجبين وهي تحطم خصمها .

وكما في الغرب كذلك في الشرق فقد وصلت المصارعة النسائية الى اليابان كما موسيقى الجاز في السابق . وقد اعتلت الحلبة سيدة يابانية لقبها البعض باللعبة اليابانية الناطقة كما اطلقوا عليها لقب — الفراشة اليابانية الطائرة — واصبح للعبة اليابان من المعجبين كما لمحمد علي كلاي .

فلحذر ايها الرجل صاحب الصور المنشورة . ناشيونال برس

السبت سباق الضاحية ختام النشاطات الرياضية لجامعات والمعاهد بالضفة

بير زيت — ضمن بطولة الجامعات المعاهد العليا بالضفة الغربية تقام ...نا يوم غد السبت بطولة سباق الضاحية لفرق الجامعات والمعاهد طلابا طالبات ، وذلك في الساعة الرابعة ...د الظهر .

وقد اعدت ادارة القسم الرياضي ... الجامعة الترتيبات اللازمة لهذا السباق الذي من المتوقع أن يكون التنافس خلاله شديدا بين الفرق .

كما تقام في الساعة العاشرة من صباح غد السبت المباريات النهائية ...طولة كرة السلة للطلاب والطالبات ... تقدم جامعة بير زيت عرضا للجمباز الحركات الارضية والتمرينات الايقاعية وسيوزع عميد الجامعة جوائز ...طولات المختلفة على الفرق ...فائزة .

مهرجان فني لاهلي شعفاط في مركز التدريب المهني بقلندية

قلندية — احيا اهلي شعفاط الرياضي الثقافي مهرجانا فنيا وموسيقيا وذلك على مسرح مركز التدريب المهني بقلندية التابع لوكالة الغوث .

وحضر المهرجان جمهور غفير غصت بهم قاعة مسرح المركز من طلاب واعضاء الهيئات التدريسية في المعاهد العليا .

واشتمل المهرجان على دبكات واناشيد وغناء بالاضافة الى معزوفات موسيقية اثارت اعجاب الحاضرين .

والجدير بالذكر ان فرقة الفنون التابعة للمركز يدربها الفنان بسام بشارة والفنان صليبا طوطح وقد حصلت على المركز الاول في مسابقة زهرة المدائن التي نظمتها فرقة الكواكب المقدسية في الموسم الماضي .

الاتحاد الاردني يتكفل بمصاريف فريق نادي شباب الخليل الرياضي

الخليل — علم هنا أن الاتحاد ...ردني لكرة القدم اعرب عن استعداده ...تكفل بمصاريف اقامة فريق نادي شباب الخليل الرياضي في الاردن خلال ...قاءاته الرياضية بكرة القدم مع فرق ...فيصلي والاهلي والرمثا .

ويذكر ان الفريق الخليلي سيغادر ...ضفة الغربية يوم الاحد الموافق ١٨ ...زيران القادم حيث سيلعب على ملاعب ...ستاد عمان الدولي ميارانين والثالثة ...ى ملعب بلدية الرمثا .

البطولة الفردية الرابعة للشطرنج ينظمها نادي الموظفين المقدسي

القدس — ينظم نادي الموظفين المقدسي البطولة الفردية الرابعة بالشطرنج وذلك يوم الجمعة القادم ٩ حزيران الجاري .

وقد وجهت ادارة نادي الموظفين الدعوات للاندية في الضفة الغربية ، ومن المتوقع ان يكون التنافس على اشده على بطولة هذه الرياضة الذهنية بين لاعبي اندية شباب البيرة وشباب الخليل والموظفين والكاثوليك العرب بالقدس .

وتجدر الاشارة هنا الى ان البطولة الاولى للشطرنج فاز بها لاعب الموظفين محمد صب لبن أما البطولتان الثانية والثالثة فقد فاز بهما لاعب مؤسسة شباب البيرة ناصر عميرة .

الجمعة في المطران الهلال والثقافي الكرمي

القدس — يلتقي هنا عصر اليوم ...لى ملعب المطران فريقا الهلال ...لمقدسي والثقافي الكرمي في مباراة ...دية بكرة القدم . وتشير الدلائل الى ...ن المباراة ستكون حماسية ومثيرة ...يث ان كلا الفريقين يتمتع بسمعة ...روية من خلال لقاءاته السابقة ...التربية .

ومن المتوقع ان يتوافد الى ملعب المطران جمهور كبير من الضفة وذلك ...توقف المباراة في سائر الملاعب نظرا لانعقاد الامتحانات النهائية لطلاب المدارس .

معالجـات رياضيـة

هـل نستفيـد مـن دروس « بطولة العالم بكرة اليـد » ؟

● في خضم اهتمام الاندية الرياضية المحلية بلعبة كرة القدم .. تنسى العاب رياضية جماعية اخرى ، بل وتوضع على «الرف» طيلة ايام السنة ، مما يجعل الرياضة المحلية هي رياضة كروية فحسب .

● هينر براند .. طائرا في الهواء ليسجل هدفا ●

ولو استثنينا من ذلك بعض الاندية والمراكز والمدارس التي تقيم لهذه الالعاب عروضا وبطولات سريعة ، لقلنا بان الرياضة المحلية فعلا هي رياضة كروية تتأثر بفصل الشتاء وبموسم امتحانات الطلاب ..

ومع ان رابطة الاندية الرياضية بالضفة ولجان الاشراف الرياضي في منطقتي نابلس وطولكرم اعلنوا عن نيتهم في تنظيم بطولات محلية قوية ، الا اننا لم نشاهد مباريات قوية في هذه الالعاب بجانب مباريات كرة القدم .. وما زالت العاب كرة السلة وكرة اليد وكرة الطائرة والعاب القوى والجمباز وغيرها «نائمة» ..

دعونا من خلال بطولة كرة اليد العالمية التي اقيمت بالدنمارك قبل حوالى شهرين نستشف مدى اهتمام الدول الكبرى بهذه اللعبة الجماعية وخاصة المانيا الغربية التي يمكن القول عنها بانها رائدة عالمية في مجال «كرة القدم» .. ولكنها لم تنس لعبتها التي اشهرتها في العالم «لعبة كرة اليد» .

الدرس من المانيا

● فازت المانيا الغربية بالبطولة وتبعتها روسيا بالمركز الثاني ، وذلك بعد كفاح مرير وأمل وترقب من الالمان اصحاب الفضل في نشأة لعبة كرة اليد وابطالها لسنين عديدة ، وما زالت الصحف والمجلات الالمانية تكتب حتى الآن عن احداث هذه البطولة المثيرة .

واخر ما نشر كان بشأن اللاعب الموهوب — مفاجأة البطولة — «هينر براند» الذي اخفاه مدربه اليوغسلافي «فلادو ستنزل» حتى الدقائق الحرجة من مباراة البطولة بين المانيا والاتحاد السوفياتي !

فقد كان الالمان يعلقون اهمية قومية على هذه اللعبة الشعبية المرموقة لديهم .. خاصة وانهم فقدوا البطولة منذ ٢٥ عاما مضت والتي آلت الى دول الكتلة الشرقية .. ولكن خلال السنوات الاربع الماضية وبعد ان احتلت يوغسلافيا البطولة الاولمبية في ميونيخ ، سعت الاوساط الرياضية الالمانية لجذب اشهر مدربي هذه اللعبة ، فخطفت المدرب اليوغسلافي الذي كان فوز فريق بلاده في دورة ميونيخ شرف عظيما .. خطفته وضمته لمنتخبها الوطني .. وبفضل التخطيط السليم طويل المدى ، وبفضل البرامج التي نفذها الاتحاد بدقة بالنسبة لبطولاته المحلية او العالمية التي اشترك بها ، حيث كون ثلاثة منتخبات هي الفريق القومي «أ» وفريق الناشئين تحت ٢٠ سنة ، ولم يبخل الاتحاد على لاعبي منتخباته بالتدريب او بالمنافسة الدولية فكانت حصيلة الفريق الاول ٧٤ مباراة دولية خلال السنوات الثلاث الماضية ، وحوالي ٦٥ مباراة للفريق القومي «ب» و ٨٣ مباراة دولية لفريق الناشئين .. منها اشتراكه في بطولة العالم الدولية الاولى بالسويد ..

اللاعب الذي حفظ ماء وجه المانيا ؟!

ونعود الآن لموضوع اللاعب «هينر براند» الذي يعد من اصغر اللاعبين الذين اشتركوا في بطولات العالم لكرة اليد حتى الآن ، وبالرغم من ذلك فقد حقق اكبر مفاجأة لفريقه وبلده ، عجز الكبار عن تحقيقها ، كل هذا بفضل مهارته الفائقة وثقته بقدراته وامكانياته المهارية والفنية ، وقد أعد مدربه له خطة منفصلة عن الفريق ، اذ انه اشركه كورقة رابحة اكيدة في اللعب ، فعندما وجد المدرب الخبير «فلادو ستنزل» ان كفة المباراة تتأرجح بين هدف لفريقه وهدف للفريق السوفياتي ، انزل براند الى الملعب في الدقيقة ٤٧ من المباراة ، والمعروف ان مدربه لم يشركه في مباريات البطولة وظل يحتفظ به سرا ، فكان نزوله كالصاعقة حيث سجل هدفين متتالين جعلا الفارق بين المانيا والاتحاد السوفياتي ٣ اهداف مما دفع الدماء الحارة في صفوف الفريق الالماني ليصولوا ويجولوا كما يحلو لهم ويقدموا عرضا بديعا لفنون الهجوم والدفاع في كرة اليد ، مما ارتبك الفريق السوفياتي لدرجة ان مدربه الكبير الكسندروف نال انذارا من الحكم قبل نهاية المباراة لمحاولته الاعتراض على قرارات الحكام عندما لجأ الفريق الالماني الى تعطيل الكرة لتضييع الوقت . وانتهت المباراة المذهلة وحصل الالمان على البطولة التي فقدوها منذ ربع قرن من الزمان .

واصبح اسم براند في كل بيت الماني .. فهو من عائلة عريقة مارست لعبة كرة اليد على مدى عشرات السنين .. وبراند يلعب لنادي «الجومرزباخ» ويقول الخبراء بانه من احسن اللاعبين الذين شهدتهم بطولة العالم الاخيرة .

لنتعلم ..

من هذه القصة المذهلة والتي تعبر عن التصميم على الارتقاء بالمستوى الرياضي للعبة كرة اليد ، سواء اكان التصميم من قبل الاتحاد ام من قبل الاندية ام من قبل المدربين واللاعبين .. ولهؤلاء جميعا الفضل في رفع اللعبة واضفاء الشعبية عليها ، تماما كما هو الحال في اسرائيل .. فمكابي تل ابيب رعى لعبة كرة السلة لدرجة اهلته كي يكون بطل هذه اللعبة في اوروبا ، وحينما نقول اوروبا ، فان ذلك يعني قمة المستويات الرياضية العالمية ... وكذلك الحال هنا ، فان لم تقم تنظيماتنا الرياضية المحلية برعاية وتعهد الالعاب الجماعية غير كرة القدم فستبقى الرياضة تلهث وانفاسها متقطعة ساعتها نكون في موضع الاتهام في اننا لم نقدم لشبابنا شيئا» ؟!

محمد المقدسي

سيب ماير (٣٤) سنة حارس مرمى المنتخب الالماني في لقطة رائعة



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :
١ — نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٣٠ر٦ و ٣٠ر٧ بعدها جولة في صحف الصباح و ٣٠ر٩ و ٣٠ر١١ و ٣٠ر١٣ و ٣٠ر١٥ و ٣٠ر١٧ و ٣٠ر١٩ بعدها كلمة الدار و ٣٠ر٢٠ و ٣٠ر٢٢ و ٠٠ر٢٤ .
٢ — نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٠٠ر٧ — ٣٠ر٧ ومن ٠٠ر١٤ — ٠٠ر١٥ ومن ٠٠ر١٨ — ١٠ر١٨ ومن ٠٠ر٢٠ — ٣٠ر٢٠ .
٣ — كلمة الصباح في ٢٤ر٦ وبرنامج بسلاما وتحية في ١٥ر١١ وملاحظة في ٢٤ر١٣ وعالم الصحافة في ٢٠ر١٨ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الاحـد
٤-٦-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ـر٨ برنامج الوان ٤٠ر٩ ضحك الهنا ، قول للزمان ارسي على بر ورسينا ، اعاتبك ليه ، ـر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٤٠ر١١ موسيقى انوار — صدقي شكري ٤٥ر١١ اذاعة دينية مسجلة ٢٠ر١٢ برنامج بلحن يعجبني ١٥ر١٣ مكتوب الهنا ، ادى الحبيب وادى انا ، ٤٥ر١٣ يا مسافر ، اه يا لوني ، ـر١٥ تمثيلية ٤٠ر١٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ ارجعي ارجعي يا الف ليلة ، ـر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ يا حليوه ، حبيبي ح وب ـر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني سعاد حسني ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — نسيم سلمان ٣٠ر١٨ انكريني — ام كلثوم ٥٠ر١٩ كان اجمل يوم ٤٥ر٢٠ دوق غصنك يا لونه ـر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ مداح القمر ٥٠ر٢٢ اه لو نعرفه ـر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — هاني شاكر .

الاثنـين
٥-٦-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ـر٨ انغام ووجوه في الزحام ٣٠ر٨ يا صباح الخفة ، الدنيا حب ، شبك حبيبي ، حلو الحب ، شبيك لبيك ، الحلوه داير شباكها ، شط اسكندريه ، نسأل ولا نسألوا ، اسمر يا سماره ، انشا الله ما اعدمك ، قمر الحنه ، ٤٠ر٩ قول لكل الناس ، يا قلبي يا مجروح ، ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ يا ويلي من العين الخضرة . زي ابه الحب ، حلمك علينا ، صاحبي ده بلدي ، ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ـر١٣ قد ايه اسمني ، نسو بده القمر ، موسيقى لقاء ٤٥ر١٣ عالماشي ، يا قمره لبنبلك بيت ـر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ طريق الحب ، حبيب الروح ، ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ مع غنية جديدة ـر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ فات جنبنا ، ـر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني فيروز ١٥ر١٨ عزف منفرد على الناي ٣٠ر١٨ اقولك ابه ـر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ سماح ٤٥ر٢٠ لا تقول ، ـر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ مبعادنا بكره ٥٠ر٢٢ شمت بعيني ـر٢٣ وصلة من الموشحات ٢٠ر٢٣ مطرب السهره — عبد الحليم حافظ .

الثلاثـاء
٦-٦-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفه العربية ـر٨ شريط ورقم ٤٠ر٩ صبح يا قلبي ، الحياه مش عايزه نوم ، كنا زغار ، الحلو ساكن حينا ، ـر١٠ مجلة الاسره ٣٠ر١٠ زمان يا حب ٤٠ر١١ مشغول بغيري ٤٥ر١١ وقدرت بهجر ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ـر١٣ حلوه حلوه ، احلامي ، طلوا ع العين ، ٤٥ر١٣ صابره ـر١٥ تضيه وقرار ٥٠ر١٥ ري البوي ٤٠ر١٥ نشره من العن والادب ٥٠ر١٥ ياريح الدار ، ـر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ـر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون ٣٠ر١٨ من اجل عينيك ـر١٩ مقام سيكاه واغنية بالحاجب ادعي ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٥٠ر١٩ هلا بالليلة ٤٥ر٢٠ اوبريت مجنون ليلى ـر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ اشتروني ٥٠ر٢٢ آخي ذي الدنيا ـر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطرب السهره — محمد العزبي

الاربعـاء
٧-٦-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ـر٨ شارع الماجنات ـر٩ مكتك يا ام سليمان ، حاكم الزهور ، يا ابو عيون عسلية ، ياسمره يا نمر هندي ، سلام على الناس الحلوين ، قاصي الفلاج ، ٤٠ر٩ يا سميته ، وين ما يمشي بفتح فل ، تحت غصون الدوالي ، هذا المحبوب ، ـر١٠ برنامج بهاسينا ٣٠ر١٠ سوف الحب ، يا رينك معايا ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ـر١٣ الحب المجبول ٤٥ر١٣ امي الحسنة ، حبيبي صغيره ، شباب الاسمر ، ـر١٥ المجله الزراعيه ٤٠ر١٥ نشره من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ يا حبيبي عد لي ناسي ، ـر١٦ برنامج لقاء الاسبوع ٣٠ر١٦ برنامج حكايه اغنية ٥٠ر١٦ احر من هوى ـر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني طروب ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود ٣٠ر١٨ الف ليله وليله ٥٠ر١٩ نذكرك ٤٥ر٢٠ يا ريتنا نكون سوى ـر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ في يوم من الايام ٥٠ر٢٢ عشاق الليل ـر٢٣ وصله من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهره — محمد عبد الوهاب .

الخميـس
٨-٦-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع المزارع ـر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ يحك وردي ، اجمل صباح ، ورد وياسمين ، نورا نورا ، دي الحب دقه ، يا ورد مين يشتريك ، الميه والنهري ، ٤٠ر٩ اسمع ، اولاد الحلال ، ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ اتعودت عليك ، باللي سامعني ٤٠ر١١ قارئه الفنجان ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني العربيه ـر١٣ طبع الحب ، كان مالي ، ١٥ر١٣ الله معك يا زنبقة ـر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ شوي شوي ، يا خبر ابيض ، ٤٠ر١٥ نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ حبوا ـر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني سميرة توفيق ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود ٣٠ر١٨ يا مسهرني ـر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ كده برضه يا قمر ، ٤٥ر٢٠ وصل حبيب الروح ـر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ زاويه من صندوق البريد ١٥ر٢٢ جبار ٥٠ر٢٢ ياما انت واحشني ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب .

الجمعـة
٩-٦-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ـر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ الصبح صبح ، مشينا بالوادي ، بين التل والوادي ، يا صلاة النبي ، ـر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ـر١١ نشرة موجزة للانباء ونقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ ربي سبحانك ، موسيقى طريق النور ، ٤٥ر١٢ الرياضة والرياضيون ١٥ر١٣ يا هلي يكفي ملامي ٤٥ر١٣ نداري حبك ، ناداني حبيبي ، ـر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشره من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ كان عندي غزال ـر١٦ مجلة الموسيقى ـر١٧ مع احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني الافراح ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون ٣٠ر١٨ هذه ليلتي ٥٠ر١٩ يا غزال ٤٥ر٢٠ اجري يا نيل ـر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ منبر الاثير ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان ٣٠ر٢٣ مطربه السهره — شهرزاد .

السبـت
١٠-٦-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ على سط طبريا ، يا حلوة البلبل عالشجره ـر٨ برنامج استوديو رقم « ١ » ٤٠ر٩ طلعوا القمر ، ع دروب الفل ، حبايب ـر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ـر١١ عزتي فوق السحاب ، ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٢ كلمه عتاب ٤٥ر١٣ يا معود من السمر ، العيون الكحلاوية ـر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشره من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ عالهيله الهيله ، يا ميت هلا ، ـر١٦ موكب الاغاني ـر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني ليلى مراد ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود ٣٠ر١٨ حبيبي بسعد اوقاته ـر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ ملاك الحب ، شموع الفرح ٤٥ر٢٠ عسل وسكر ـر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ اهل الجمال ٥٠ر٢٢ سلوا كؤوس الطلى — ام كلثوم ٣٠ر٢٣ مطرب السهره — فريد الاطرش .

دعـوة عامـة لمشاهـدة مبـاراة النجـوم مـع كفـر قاسم اليـوم

في الساعة العاشرة من صباح اليوم — الجمعة — يصل الى كفر قاسم اعضاء منتخب النجوم العرب لاجراء مباراته التقليدية السنوية الـ ١٤ وهذه المرة مع فريق هبوعيل كفر قاسم الذي ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الاولى .

وستبدأ المباراة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم .. وتقوم دار الاذاعة الاسرائيلية في احدى موجاتها بنقل المباراة على الهواء ببث مباشر اعتبارا من الساعة الثالثة .

ونحن بدورنا نوجه دعوة عامة الى جميع محبي الكرة واعضاء النجوم الحضور الى هذه المباراة السنوية الممتعة حيث نحتفل في نفس الوقت بخيرة لاعبينا وعلى مختلف المستويات .

فرصة جميلة لمشاهدة النجوم نرجو الحضور جميعا لنتمتع سوية بهذه المباراة .. فالى اللقاء في الساعة الثالثة على ملعب كفر قاسم .

في بوينس ايرس
افتتاح مباريات كأس العالم
التعادل دون أهداف بين المانيا الغربية وبولندا

لمراسلنا الرياضي
نعيم زلفة

في الساعة السادسة والربع من مساء امس وعلى ستاد ريفسر بلابت في بوينس ايرس جرت مراسيم افتتاح المباريات النهائية للفوز بكاس العالم في كرة القدم بحضور اكثر من ٧٧الف شخص واستمرت مراسيم الافتتاح ٤٥ دقيقة ، قدمت الفرق الموسيقية الالحان ثم دخل الى الملعب الاف من الشباب الارجنتيني وقدموا الاستعراضات الرياضية الجديدة .

وفي الساعة السادسة والنصف وصل رئيس الارجنتين الجنرال رفائيل فيلدر ، ثم جاء دور المنتخبات الـ١٦ التي دخلت الى الملعب وقامت بمسيرة استقبلها الجمهور بالتصفيق والهتاف ثم القيت كلمات الترحيب من قبل رئيس الاتحاد الدولي ورئيس اتحاد كرة القدم الارجنتيني ، ثم اعلن رئيس جمهورية الارجنتين عن افتتاح مباريات كاس العالم لعام ١٩٧٨ ، وبعد الانتهاء من المراسيم دخل الملعب اعضاء المنتخبين ، المانيا الغربية بلباس ابيض اسود ، وبولندا بلباس احمر ابيض .

سير المباراة

بدات المباراة بين الفريقين بطيئة ولم تكن هناك كرات خطرة تسدد الى المرمى الاخر والتسديدات كانت غير متقنة والضربات طائشة ، وان منتخب المانيا الغربية الحائز علىكاس بطولة العالم في دورة ١٩٧٤ لم يكن هذه المرة فيمستواه قبل ٤ سنوات . وقد انتهى الشوطالاول بدون اهداف. وفي الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب بغية كسب المباراة فبدات المباراة بهجمات متبادلة وقوية وعنيفة من قبل الفريقين بعكسالشوط الاول حيث كانت المباراة بطيئة .

وانتهت المباراة بالتعادل دون اهداف ، وكان الجمهور المتفرج غير راض عن نتيجة هذه المباراة وخاصة ان الصحفيين قد تنباوا بفوز المانيا الغربية في المباراة . « يرجى ملاحظة ص ٧ » .

مفتشة تعليم في لندن تزور مدارس بالجليل الاعلى

قامت ليلة أول أمس السيدة كيتي مينهاوز مفتشة تعليم البالغين في لندن بزيارة لقرية بيت جن في الجليلالاعلى برفقة السيد سلمان حمود فلاحرئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز فيوزارة المعارف والثقافة ، والسيد ابراهام تسيزيون مدير قسم البالغين في وزارة المعارف وعدد من مفتشي المعارف وممثلي معهد الدراسات « مشلاف ».

وقام الوفد بزيارة تفقدية للمدرسة الليلية في بيت جن حيث استمع الى ايضاحات من مديرها السيد شفيق مرعي حول اوضاع التعليم .

وتحدث الوفد مع الطالبات والطلاب في المدرسة الليلية ليتعرفعن كثب على سير التعليم . ومن ثم زار الوفد الشيخ رجا قبلان رئيس المجلس المحلي في القرية وبصحبته مديرو المدارس ومعلمو المدرسة الليلية . وقدم الشيخ قبلان شرحا وافيا عن أوضاع المدارس في بيت جن واستعرض بايجاز اوضاع القرية من مختلف الوجوه حيث طالب المسئولين بفتح صف عاشر في القرية وفتح مركز جماهيري لان القرية بحاجة ماسة لمثل هذه النشاطات الثقافية .

وقد اكد السيد سلمان فلاح بان الموضوع ينال اهتمام المسئولين في وزارة المعارف وانه يأمل في ان تقوم الوزارة بالتعاون مع المجلس المحلي بتهيئة الظروف المناسبة لفتح الصف العاشر .

وقد اشاد رئيس المجلس بالجهود التي يبذلها المسئولون في لجنةالمعارف والثقافة للدروز برئاسة السيد فلاح لما يقومون به من اهتمام في مضمار الثقافة .

واختتمت الجولة بزيارة لعضو الكنيست السيد شفيق اسعد ، وقد أعربت الضيفة الانكليزية عن اعجابها بالصفات والتقاليد التي يتحلى بها الدروز واثنت على النهضة التعليمية النشطة في الوسط الدرزي .

ويذكر أن السيدة كيتي كانت قد زارت قبل ذلك المركز الثقافي في طمرة ودورة التعليم الليلي للنساء في البقيعة .

العمل على استيعاب المهندسين العرب

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد موشيه شوبر سكرتير نقابة المهندسين في حيفا والشمال بان النقابة ستعمل على مد يد المساعدة للمهندسين العرب العاطلين عن العمل بعد ان يتلقى قائمة مفصلة باسمائهم ومهنهم. واضاف ان دراسة الوضع الحالي في مصلحة التشغيل لم تشر الى وجود مهندسين عرب مسجلين كعاطلين عن العمل .

وقد كان السيد شوبر يعلق بذلك على رسالة وجهتها اليه لجنة المبادرة التطرية للمهندسين والهندسيين العرب لفتت فيها النظر الى وجود عاطلين عن العمل بين حملة الشهادات الهندسية من بين المثقفين العرب .

وقال السيد شوبر انه بعث للجنة برسالة جوابية طلب فيها تزويده بقائمة مفصلة باسماء حملة الشهادات الهندسية بين المثقفين العرب الذين لم يتم استيعابهم حتى الان في اماكن عمل تناسب ومؤهلاتهم لمعالجة الموضوع .

الاحتفال في اريحا بتخريج دورات المرور لطالبات وطلاب من مدارس اريحا وبيت لحم

اريحا — من محمد ناصرية — اقامت امس مديرية الشرطة لمنطقتي اريحا وبيت لحم احتفالا في قاعة سينما ريفولي باريحا بمناسبة تخرج دورات المرور لطلاب وطالبات مدارس المنطقة البالغ عددهم ١٣٠ .

وقد حضر الاحتفال مساعد منطقة يهودا وضابط الادارة المدنية ورئيس البلدية بالوكالة ورئيس الغرفة التجارية ومدير وكالة الغوث باريحا ومندوب عن مديرية التربية والتعليم لمنطقتي بيت لحم واريحا ومديرو ومديرات المدارس واعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية واولياء امور الطلاب والطالبات .

وافتتح الاحتفال بكلمة من الملازم علي عزام رحب فيها بالحضور وتحدث عن الجهود التي تبذل من اجل منع حوادث الطرق من قبل المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق .

ثم تحدث مساعد منطقة يهودا وقال : لقد بلغت حوادث الطرق منذ عام ١٩٧٦ حتى اليوم ١٤٨ حادثا ، ٧٦ شخصا كانت اصاباتهم خفيفة و٤٤ شخصا كانت اصاباتهم بالغة و ٢٨شخصا لاقوا حتفهم .

وناشد في ختام كلمته الجمهور لان يتعاونوا مع افراد الشرطة في المحافظة على السير ، ثم القى نائب رئيس البلدية كلمة قال فيها : ان المشاركة في هذا الجهاز هي مشاركة تطوعية هدفها خدمة المواطنين وخدمة البلد . آملا ان تعلموا ان توجيه وتوعية المواطنين هو الهدف الاسمى وان مخالفة المخالفين للسير هي اخر شيء يجب التفكير فيه . وانني انتهز هذه الفرصة لاقدم الشكر الجزيل للقائمين على تدريب وتوجيه وتوعية هؤلاء الطلاب والطالبات من زهرات وورود جيلنا الناشيء الذي يعي مصلحة امته ووطنه وشعبه .

ثم القى السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية كلمة ارتجالية اشاد فيها بالجهود التي تبذل من قبل المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ، كما شكر الخريجين والخريجات لالتحاقهم بهذه الدورة التي تساعد على عدم وقوع المزيد من الحوادث .

وفي نهاية الاحتفال قام مساعد منطقة يهودا بتوزيع الشهادات على الخريجات من مدرسة الراهبات كما قام ضابط الادارة المدنية بتوزيع الشهادات على خريجي مدرسة الترسانطة . ثم قام نائب رئيس البلدية بتوزيع الشهادات على خريجي مدرسة البحتري ، وتبعه رئيس الغرفة التجارية بتوزيع الشهادات على خريجات مدرسة بنات اريحا الابتدائية ، ثم قام مندوب مديرية التربية والتعليم بتوزيع الشهادات على خريجات مدرسة بنات اريحا الثانوية .

أما القول بان انشاء دولة فلسطينية يعني المغامرة بأمن اسرائيل فقول صحيح لسبب بسيط جدا ، لان هذا يعني اولا اعادة اسرائيل الى حدود يصعب جدا الدفاع عنها ليس فقط من الناحية الجغرافية والطوبوغرافية بل من ناحية كمية الاسلحة المصرية الموجودة فيما يسمى بالجبهة الشرقية، وثانيا ان انشاء دولة فلسطينية هو مرحلة في طريق القضاء على اسرائيل .

الارتباط بالسوفيات

وليس من شك في ان دولة فلسطينية مستقلة ستصبح على الفور تقريبا مرتبطة بالسوفيات، الامر الذي يخلق وضعا مفاده أن في قلب الشرق الاوسط ، او بالاحرى في قلب ارض اسرائيل ستكون قاعدة سوفياتية .

وفي هذا الوضع ستجابه اي عملية قد نضطر للقيام بها ليس فقط وحدة عسكرية فلسطينية بل جهازا سياسيا عالميا تسيطر عليه روسيا السوفياتية هذا الامر سيمس ليس فقط اسرائيل بل العالم الغربي كله . وليس هذا فقط بل ان الدول العربية التيتعتبرها الولايات المتحدة دولا معتدلة كالاردن والملكة العربية السعودية وغيرهما، هذه الدول ستقف ايضا امام وضع يهدد امنها وكيانها من قبل تلك الدولة الفلسطينية المرتبطة بالسوفيات .

تصريحات السادات

ان واجبي ان انظر بجد الى تصريحات الرئيس السادات ، ولست انا الذي يستطيع الاعراب عن رايه فيما اذا كان ما يقوله عن الدولة الفلسطينية مجرد كلام او سياسة ثابتة . نعم . ان علي أن انظر الى تصريحات الرئيس السادات باهتمام كبير .

زئيف جابوتنسكي

ولد جابوتنسكي في اوديسيا ، في روسيا ، عام ١٨٨٠، وكانسياسيا وصحفيا وكاتبا وخطيبا . مؤيدوه كانوا كثيرون ، وخصومه ايضاكثيرون وبسبب ارائه حول اهداف الصهيونية وطرق تنفيذها ، اشتدت معارضته لزعماء الصهيونية الاخرين ، كالدكتور فايتسمان ودافيد بن غوريون حتى وصل الامر الى قيامه عام ١٩٢٥ بتاسيس حزب خاص داخل المنظمة الصهيونية ، سمي « الحركة الريفيزيونية » من كلمة « ريفيزيا » ، اي اعادة النظر . وهدفت هذه الحركة الى وجوب اعادة النظر في نشاط المنظمة الصهيونية ، كما دعت الى هجرة جماهيرية عاجلة الى هذه البلاد وانشاء دولة عبرية فيها .

كافح جابوتنسكي من اجل مبادىء حركته هذهفي نطاق المنظمة الصهيونية حتى انشق عن المنظمة عام ١٩٣٥ لينشيء منظمة صهيونية منفردة ،وهي المنظمة الصهيونية الجديدة التي ظلت قائمة حتى عام ١٩٤٦ . وقد توفي جابوتنسكي في نيويورك عام ١٩٤٠ .

زئيف جابوتنسكي ، اذن ، هو مؤسس وواضع مبادىء المدرسة السياسية التي ينتمي اليها حزب حيروت ، وعلى راسهم السيد بيغن ، بانهم من تلامذتها .

الحائط الفولاذي

ولقد كتب المرحوم جابوتنسكي عام ١٩٢٣ مقالا تحت عنوان « الحائط الفولاذي » جاء فيه انه في اللحظة التي يتحقق العرب فيها تماما انهم لا يمكنهم القضاء على الكيان اليهودي السياسي القومي في هذه البلاد ، في تلك اللحظة سيعترفون بهذا الكيان .

وليس من شك في ان جابوتنسكي قد صدق في قوله المذكور بان سلاما حقيقيا مع الدول العربية لا يتحقق الا بعد ان تقتنع الزعامةالعربية تماما بانه ليست هناك اي امكانية للقضاء على دولة اسرائيل ، وحينئذ تقتنع هذه الزعامة بانه لا مجال الا للعيش معا في الشرق الاوسط مع دولة يهودية .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

الشعب المصري يريد السلام

النية الحقيقية

ويجب الا ننسى أن الرئيس السادات عندما كان في اسرائيل قال بصراحة ان زيارته هذه لا تعني ان حالة الحرب بين مصر واسرائيل قد انتهت وعلى ذلك فان حالة الحرب ما زالت قائمة ولذلك اعتقد بانه لا يزال علينا ان ننتظر لنرى كيف تتطور المفاوضات لاحلال السلام ، وحينئذ نستطيع الحكم بان نية مصر هي نية حقيقية لاحلال السلام ام لا .

انطباعي عن السادات

لا اريد أن امنح علامات لرئيس دولة نحن في مفاوضات معها لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، دولة هي اكبر الدول العربية ، لا اظن من الحكمة ولا من المعقول ان افعل ذلك وعلى اي حال فانني اكن اكبر الاحترام للرئيس السادات وانا واثق تماما بان في وسعه اذا كانت نياته صادقة ورغبته حقيقية في احلال السلام مع اسرائيل — انا واثق تماما بان في وسعه ان يفعل ذلك اذا ترك جانبا خطه المتصلب وسياسته الحالية التي تنص على « ولا شبر واحد » .

سلام منفرد مع مصر

استطيع ان اتفق مع الرئيس السادات بقوله انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط بدون مصر كما لا يمكن نشوب حرب في الشرق الاوسط بدون مصر ، فهو محق في قوله هذا الى حد كبير ، فمن الصعب جدا شن حرب ضد اسرائيل اذا لم ترد مصر الاشتراك فيها ، هذا هو الجزء الاول من الرد ، اما الجزء الثاني فيقول ان علينا نحن الاسرائيليين ان نكون حذرين جدا ، فحتى اذا توصلنا الى اتفاق مع مصر فان هذا الاتفاق يجب ان يكون مرحلة اولى في طريق السلام الشامل لاننا معنيون بالوصول الى اتفاقات مماثلة مع بقية الدول العربية المجاورة لاسرائيل ، سوريا ، الاردن ، ولبنان . ومن هنا فحتى اذا توصلنا الى اتفاق مع مصر فعلينا ان نرابط بقوات معينة في عدد من القواعد العسكرية المعينة .

التكهنات محظورة

عندما تجري مفاوضات ، فمن المحظور القيام بتكهنات . يجب الانشغال بالمفاوضات والبحث طيلة الوقت عن صيغ وطرق للخروج من اوضاع صعبة ، لمحاولة ايجاد طريق وسط . فالقيام بتكهنات محظور . وان مستقبل المفاوضات مع مصر يتوقف على رغبة مصر الحقيقية الان للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل ، فاذا كانت مصر صادقة في نيتها ولا تنوي ان تجر اسرائيل الى وضع غير ممكن فانني مقتنع باننا سنصل الى اتفاق .

عرض كريم

وهناك من يعتقد ان اعادة شبه جزيرة سيناء كلها الى مصر بموجب مشروع السلام الذي قدمته الحكومة عرض كريم اكثر مما يجب ، وبين هؤلاء الكثير من رجال المعارضة ، من حزب العمل خاصة ، وكذلك من حزبي انا ، حزب حيروت ، وفي الحقيقة استطيع ان اجزم بان خطوة حكومة اسرائيل هذه هي خطوة جريئة غير عادية ، تظهر حدا كبيرا جدا من الكرم والانفتاح . وعندما اقول « كرم » لا اقصد اننا اصبحنا فجاة اطيب مما كنا وما اشبه ، لا . ولكن الرئيس السادات مع كل الاحترام الذي اكنه له ، يقترف خطا كبيرا عندما يقول ان اسرائيل باستعدادها للاعتراف بالسيادة المصرية على شبه جزيرة سيناء ، كلها لم تفعل شيئا لان شبه جزيرة سيناء لم يكن عائدا لدولة اسرائيل . ان الخطا الذي يقترفه الرئيس السادات بهذا الصدد يكمن في ان الحدود لا يمكن اعتبارها حدودا دولية اذا لم تجر على موافقة الدولتين المحاذيتين لهذه الحدود . ولذلك فان الرئيس السادات بحاجة الى اعتراف اسرائيل بالحدود بين مصر واسرائيل، كما ان اسرائيل بحاجة الى اعترافه هو بهذه الحدود .

ان استعداد اسرائيل للاعتراف بالسيادة المصرية على سيناء كلها هو اذن خطوة جريئة تتضمن قدرا لا باس به من المخاطر ، ولكنها مخاطر مدروسة ، اننا مستعدون للتجربة ، مستعدون للمخاطرة الى حد ما كي نتوصل الى سلام مع مصر ولكي نعيش معها بسلام ووئام .

يجب الا ننسى

وعلينا ان لا ننسى ان صحراء سيناء لم تكن يوما قاعدة هجومية من قبل اسرائيل ضد مصر ، بل بالعكس ومن هنا المخاطر ولكنني كما قلت ، امل في ان نتوصل الى اتفاق مع مصر حول تجريد معظم شبه الجزيرة من السلاح كيلا يعود ليصبح نقطة انطلاق لمهاجمة اسرائيل ، اننا مستعدون للوثوق بنيات مصر الطيبة بعد توقيع اتفاق السلام معنا ، ولسنا بحاجة الى نقطة انطلاق لمهاجمة مصر ، اذ ليس لنا اي نيات عدوانية تجاهها .

التعايش بين اليهود والعرب

انني اظن بان علينا ان نعرف ان الطريق الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط والنزاع العربي — الاسرائيلي هو باقامة نظام يمكن من التعايش بين اليهود والعرب ، بين يهود ارض اسرائيل وعرب ارض اسرائيل ، وعندما اتحدث عن تعايش فانني اقصد بذلك حياة مشتركة ووضعا يستطيع فيه اليهود من جهة والعرب من جهة ثانية ان يعيشوا حياتهم بدون ان تفصل بينهم حدود ، بل بالعكس ، العيش معا ، ولا يمكن ان نحاول او ان يحاول احد ان يحل ما يسمى بمشكلة عرب ارض اسرائيل عن طريق انشاء دولة لهم لان ذلك سيكون في نهاية الامر على حساب الدولة اليهودية . وضع كهذا لا يمكن ان يحدث ، ولذلك كان المبدأ الذي وضعنا بموجبه مشروع السلام الاسرائيلي هو كيفية خلق وضع يستطيع فيه عرب ارض اسرائيل ان يحيوا حياتهم ، ان يتحكموا بطريقة حياتهم واسلوب حياتهم ، حسب ثقافتهم ، وحسبما يشاؤون ، في حين تستطيع دولة اسرائيل ان تضمن امنها هي ، لا يمكن قبول وضع تضاف فيه دولة عربية على الاثنتين وعشرين دولة عربية ، وذلك لتحل محل دولة اسرائيل ، ولذلك ليس هناك اي مجال اخر سوى التعايش بالصورة التي ذكرتها .

عملية الليطاني

وعن سؤال حول عملية الليطاني قال الدكتور بن اليسار : لقد حققت اهدافها من ناحية كوننا قد حققنا انجازا عسكريا في هذه الجبهة ضد المخربين ، ثم اننا قد اوقفنا العالم كله امام المسؤولية الملقاة على عاتقه، اذ لا يمكن ان يقف العالم ساكتا عندما يجري في الحدود الشمالية من اسرائيل ما يحدث ضد اسرائيل ، كما ان علينا الا ننسى ما جرى من محاولة القضاء على سكان آمنين في جنوبي لبنان بسبب كونهم مسيحيين ، وقد حدث هنا امر غريب هو ان اليهود هم وحدهم الذين دافعوا عن المسيحيين في لبنان.

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان دخول قوات الامم المتحدة جنوبي لبنان له اهميته ، فالامم المتحدة تقف الان امام مسؤولية ثقيلة ، ان عليها ان تنجح في ملء فراغ كبير ، وعليها ان تنجح في السيطرة على الوضع ، والحفاظ على النظام ، فاذا لم تنجح الامم المتحدة في ذلك فان ذلك سيدل دلالة قاطعة على فشلها النهائي تقريبا . ولكن من المؤسف حقا ان حكومة لبنان لم تنجح في استغلال فرصة العمر بالنسبة اليها ، فقد مكنا نحن حكومة لبنان ان تعزز من جديد او ان تجدد سيادتها اللبنانية في منطقة تعود الى لبنان ولكنها لم تفعل ذلك ، لم تقم بتعزيز سلطتها هناك . ولعل احد اسبابه عدم استطاعتها فعل ذلك هو ضعفها مع وجود اسباب مختلفة اخرى . ومن الواضح انني كنت افضل ان يكون الوضع في جنوبي لبنان احسن مما هو عليه الان وان يسود الهدوء على الساحة ، وفي الوقت الحاضر ليست هناك دولة داخل دولة في جنوبي لبنان وآمل الا يحدث ذلك في المستقبل .

انجازات تحققت ومبادرات لم تعرف

وحول الانجازات التي حققتها حكومة الليكود في سنتها الاولى قال الدكتور بن اليسار : ان الانجازات التي حققناها خلال هذه السنة كثيرة جدا ، وسأذكرها حالا ولكن قبل ذلك اود ان اذكر انه لا يمكن ان نتوقع خلال سنة حصول تغيير جذري في امور تحتاج الى تغيير تمت خلال ٢٩ سنة، ولكن الانجازات خلال هذه السنة كثيرة جدا كما قلت ، واظن ان اكبر انجاز كان انه للمرة الاولى منذ استئناف استقلال اسرائيل جرت مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين اكبر الدول العربية — مصر ، فلقد كانت زيارة الرئيس السادات لاسرائيل وزيارة السيد مناحيم بيغن للاسماعيلية والمحادثات بين هذين الزعيمين ومحادثات القاهرة ، ومحادثات بين وزراء اسرائيل ومصريين ، وعدة زيارات قام بها وزير الدفاع لمصر ، كل هذا يعد نجاحا كبيرا جدا ، وهذا النجاح لم يات صدفة بل جاء نتيجة سلسلة كاملة من المبادرات الاسرائيلية التي عرف بعضها القليل فقط والكثير منها لم يعرف ، ولن يعرف ، كل هذا جاء كما قلت نتيجة مبادرات اسرائيلية.

وفي المجال الاقتصادي

هذا هو اهم واكبر انجاز . اما الانجاز الثاني ففي المجال الاقتصادي، فللمرة الاولى قمنا بخطوة جريئة هي فتح حدود الدولة الاقتصادية ، فنظام الاشراف الاقتصادي قد زال ، اذ ان مراقبة العملة الاجنبية لم تكن مراقبة على هذه العملة فقط ، بل توسعت بحيث شملت جميع نواحي الحياة الاقتصادية للدولة ، والغاء هذه المراقبة فتحت الحدود الاقتصادية للدولة امام العالم .

والمجال الاجتماعي

اما في المجال الاجتماعي فقد حققنا انجازات ايضا ، وان كنا ما زلنا بعيدين جدا جدا عن تنفيذ اهدافنا ولكننا نسير في الطريق السوي في الاتجاه السليم، اننا نحاول حل مشكلة طبقة معينة من السكان التي تعاني ضيقا اقتصاديا وخاصة فيما يتعلق بالسكن ، فلنا مشروع بحث وتقرر تنفيذه ومفاده منح سكن ملائم لثلاثمائة الف شخص في الدولة ، وسينفذ هذا المشروع خلال خمس سنوات ، كذلك نعمل في عدة مجالات في نفس الوقت ، واريد ان اذكر فقط امرا ينساه البعض احيانا وهو التعليم الثانوي المجاني ، فاي نجاح هذا الذي حققناه ؟ لقد كان هذا خلال سنين طويلة حلما لعشرات الالوف من العوائل فتحقق الحلم الان . وخلال الاشهر القليلة القادمة ستسن قوانين بشان التامين الصحي وتأمين التقاعد وحد ادنى من الاجور ، هذه الامور كلها هي اصلاحات هامة جدا .

جريدة الليكود

وحول سؤال عن سبب عدم وجود جريدة لليكود قال الدكتور بن اليسار : ليس لليكود جريدة لانه ليس لليكود اموال وكل جريدة تحتاج الى نقود ، انني اعترف بان الاعلام الذي تقوم به الحكومة والليكود للجمهور الاسرائيلي ليس كافيا ، ومن هنا فان انجازات هامة جدا للحكومة لا تظهر بالصورة التي هي في الحقيقة . ولكنني ارجو من الصحفيين والصحافة عندنا حرة يستطيع كل صحفي كتابة ما يشاء ، انني ارجو الصحفيين ان يتوخوا الواقع ويذكروا في كتاباتهم الامور الايجابية الكثيرة التي قامت بها وتقوم بها هذه الحكومة . صحيح ان هناك ما يمكن انتقاده ففي كل حكومة امور تعملها ويمكن انتقادها عليها ومن لا يعمل لا يقترف اخطاء ، وهذه الحكومة تعمل وربما هي تخطيء احيانا ولكن لماذا لا يبرز الصحفيون الامور الايجابية العديدة التي تقوم بها ؟ لماذا ؟

احسن صديق للعرب

وحول سؤال عن تصريح للسيد بيغن انه احسن صديق للعرب قال الدكتور بن اليسار : نحن قبل كل شيء ، نسير بموجب مفاهيم هي مفاهيم انسانية تدعو الى المساواة فيالحقوق بين جميع الاشخاص باختلاف اديانهم وثقافاتهم وبموجب هذا المبدأ نعمل على حل المشاكل . اننا لن نميز بين مسلم ويهودي لكون الاول مسلما ، كما اننا لا نريد ان يميز اخرون بين اليهودي وغير اليهودي لكون الاول يهوديا . هذا ما يجب اخذه بنظر الاعتبار ، لذلك وبالرغم من انه لايمكن ابراز انجازات بهذا الشان خلال اشهر معدودة ، ولكن من الممكن اظهار الاتجاه والنيات .

حل مشاكل المواطنين العرب

اننا نهدف الى حل مشاكل المواطنين العرب في اسرائيل ، ونفعل ذلك ليس كاوصياء لا سمح الله ، لا ، بل اننا نفعل ذلك من اجل مواطنين اسرائيليين اذ اننا ننظر الى المواطنين العرب كمواطنين اسرائيليين ليس الا . انني لا اقول انه ليست هناك للمواطنين العرب مشاكل ، وبالتاكيد هناك مشاكل ولكننا نحاول ونبذل جهدنا في سبيل حل هذه المشاكل ، ومع هذا لا اود ان يطلب مواطن اسرائيلي عربي لنفسه امتيازات خاصة بسبب كونه عربيا ، فمثلا كما اننا نعارض ونمنع اليهودي عن البناء غير المرخص ، فان هذا المنع يجب ان ينطبق على المواطن العربي ايضا . ان هذا ليس معناه ، اننا نريد بكل بساطة ان يكون العيش اننا نريد بكل بساطة ان يكون العيس سهلا في هذه الدولة ، لليهود والعرب معا ، وان يحترم الجميع القوانين التي لم تسن الا لتامين راحة الفرد والمجتمع .

المواطنون العرب والحرب

وردا على سؤال حول ما يقال من ان الكثير من المواطنين العرب في اسرائيل سيقف الىجانب الدول العربية اذا نشبت حرب بين اسرائيل والدول العربية قال الدكتور بن اليسار : قبل كل شيء انني امل جدا في عدم نشوب حرب بين اسرائيل والدول العربية ، وكل تفكيري وكل جهودي منصبة لتحقيق هذا الهدف ، هدف العمل على عدم نشوب حرب جديدة ولكن اذا نشبت مثل هذه الحرب ضد ارادتنا وضد رغبتنا ، فانا لا اصدق ان مواطني اسرائيل العرب سيستغلون هذه الفرصة كي يظهروا عدم ولائهم للدولة ، انني مقتنع تماما بان الحكمة ستنتصر ، نعم انني لا اصدق بل انا مقتنع تماما بان الحكمة ستنتصر .

الايمان بالعيش سوية

وسئل الدكتور بن اليسار عما ورد في مقالات عديدة كتبها جابوتنسكي الذي هو مؤسس نظرية حزب حيروت من انه لا يمكن باي شكل من الاشكال وباي صورة من الصور وباي ظرف من الظروف حتى التفكير بطرد عرب من هذه البلاد وعما كانوا هم مؤمنين بهذا القول فرد قائلا : معاذ الله ، معاذ الله ، ان يساورنا ولو ظل من الشك في امكان العيش معا في هذه البلاد ، يهودا وعربا ، اننا مؤمنون ، مؤمنون بان اي محاولة يقوم بها يهود، باي شكل من الاشكال للعمل على طرد عرب من هذه البلاد ، ستكون خطا جسيما لا يغتفر ، انني مؤمن بذلك بكل تاكيد واننا نبرهن على قولي هذا، ليس لدينا اي ظل ، اي اثر ، من التردد حول هذه المسالة ، معاذ الله ان يكون لاحد منا اي نية ، اي ظل من النية بهذا الشأن .

صفات بيغن

وحول الصفات البارزة التي عرف بها السيد بيغن قال الدكتور بن اليسار : لعل ابرز صفة للسيد بيغن هي طيبة قلبه ، انه شخص طيب القلب الى حد كبير جدا . طيبة قلب بالمعنى الرومنتيكي للكلمة . في القرن العشرين ، او بالاحرى في الربع الاخير من القرن العشرين ، هذه صفة نادرة جدا ، نعم طيبة قلب بالمعنى الرومانتيكي للكلمة .

ان للرجل ، السيد مناحيم بيغن مواهب غير اعتيادية : له ذاكرة عجيبة ، عجيبة جدا ، انه شخص له صفة الاقناع ، يعرف ما يريده ، متواضع جدا ، له طريقة حياة واسلوب متواضعين جدا ، يكتفي بالقليل اكتفى دائما بالقليل ، انه قائد له جميع صفات القائد الحكيم .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ... ٨٨٨٠٤ ... ص.ب ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات ...
شارع فروزنسيج ١٩ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف ...
تلفون ٥٥٧٥٠ ... ص.ب ١١٨
...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع ...

أسبوع سلامة السير في الخليل يبدأ مطلع الشهر المقبل

الخليل — لمراسلنا — عقدت ... السلامة على الطرق اجتماعها برئاسة المهندس فهد القواسمي ... بلدية الخليل في تمام الساعة ... من صباح امس في دار بلدية ...

وقد بحثت في هذه الجلسة ... الهامة المتعلقة بالسير على ... والوسائل الواجب اتباعها من ... الحفاظ على حياة المواطنين ...

وقد تم تحديد الاسبوع الاول ... تموز القادم « اسبوع سلامة ... كما بحثت اللجنة عددا من ... والترتيبات اللازمة للتخفيف ... الطرق . وتقرر ايضا ... اعلانات على الطرق والباصات ... في الصحف المحلية وذلك من ... المواطنين . وستعقد اللجنة ... لها خلال الاسبوعين القادمين ...

يقتل في حادث طرق

الناصرة — عنيم — قتل ... واحد واصيب ٣ اخرون بجراح ... حادث طرق وقع مساء يوم الا... في طريق الناصرة — طبريا .

والقتيل هو اليعازر كينجون ... سنة » من كريات طبعون ، اما ال... فهم من سكان الناصرة .

وقد وقع الحادث عندما كان ... يقود سيارة تندر فاصطدم بسي... باص جاءت امامه ، كنتيجة لتراتب... في طريق رطبة على ما يبدو . ... نقل الجرحى الثلاثة الى مستش... العفولة للمعالجة .